الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر

إعداد

د/ مها ابراهيم محمد عثمان

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر

مها ابراهيم محمد عثمان

تخصص علم النفس بكلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر

الايميل الالكترونى : mahaothman122222@gamil.com

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي، وكذلك فحص طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل ، والكشف عن امكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر، وأيضاً الكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع(ذكور– إناث)والفرقة الدراسية(الأولى- الرابعة) على الاتجاه نحو التحول الرقمي ، تكونت عينة الدراسة من(450) طالباً وطالبة وتراوحت أعمارهم بين (19-22)عاماً بمتوسط قدره(20.16)، وانحراف معياري(3.74)، وتم اعداد مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي ومقياس الدعم الأكاديمي المدرك ومقياس التوجه نحو المستقبل وحساب خصائصهم السيكومترية، وقد توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر ، وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك، ووجود علاقة دالة احصائية بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر، كما أسفرت النتائج أيضاً عن اسهام كل من الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي لدى أفراد العينة ، وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود تفاعل دال احصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي بين الذكور والإناث وبين الفرقة الدراسية، وأشارت إلى وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة احصائية تبعاً للفرقة الدراسية.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه نحو التحول الرقمي ، الدعم الأكاديمي المدرك ، التوجه نحو المستقبل.

The trend towards digital transformation and its relationship to perceived academic support and orientation towards the future among Al-Azhar University students

Maha Ibrahim Mohamed Othman

Psychology at the Faculty of Human Studies –Al-Azhar Universty

E-mail: mahaothman122222@gamil.com

Abstract

The current study aimed at identifying the attitudes of Al-Azhar University students towards digital transformation, as well as examining the nature of the relationship between the trend towards digital transformation, perceived academic support and orientation towards the future, and revealing the possibility of predicting the trend towards digital transformation with perceived academic support and orientation towards the future among Al-Azhar University students, and also Detecting the effect of some demographic variables such as gender (male-female) and the study group (first-fourth) on the trend towards digital transformation. Normative (3.74), and a measure of the trend towards digital transformation and a measure of perceived academic support and a measure of orientation towards the future were prepared and their psychometric characteristics were calculated. Perceived, and the existence of a statistically significant relationship between the trend towards digital transformation and the orientation towards the future among Al-Azhar University students, and the results also resulted in the contribution of each of the perceived academic support And the orientation towards the future in predicting the trend towards digital transformation among the sample members, and the results also concluded that there was no statistically significant interaction in the direction towards digital transformation between males and females and between the study group, and indicated that there were statistically significant differences in the direction towards digital transformation between males and females in favor of females And there are no statistically significant differences according to the study group.

Keywords: Digital transformation, Perceived academic support, Orientation towards the future, university students.

مقدمة الدراسة :

شهد العصر الحالي تطورا كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة وأصبحت المعلومات والمعارف تنتقل بسرعة هائلة مما جعل هذا العصر يتميز بالتطور المستمر في مختلف مجالات الحياة اليومية بما في ذلك العميلة التعليمية.

ونتيجة لتأثير جائحة كورونا على العملية التعلمية اتجهت جميع المؤسسات التربوية إلى استخدام المنصات الالكترونية كالبريد الالكتروني ومنصة مايكروسوفت تيميز وغيرها من البرامج الرقمية(**Crawford,et al,2020**).

فالتحول الرقمي من الابتكارات والتجديدات التربوية الحديثة الناتجة عن جائحة كورونا حيث يمثل المرونة التعليمية في ضوء امكانيات وظروف الدراس الزمانية والمكانية وقدراته في التعليم وذلك عبر التقنيات الحديثة وهو يتجاوز بذلك تعقيدات التعليم التقليدي.

ويعد التحول الرقمي في العملية التعليمية أمر ضروري في الفترة الحالية حيث يساعد في حل الكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ، ولكن يجب الاشارة إلى أن استخدام التكنولوجيا والأدوات الالكترونية الحديثة وسيلة يجب توظيفها لخدمة الأهداف التعليمية للحصول على نتائج أكثر فاعلية(**عبد الخالق وآخرون ،2021: 119**).

وفي ظل الظروف الحالية والتي أجبرت جميع المؤسسات التعليمية على تطبيق منظومة التحول الرقمي من خلال المقررات الدراسية الالكترونية وأداء الاختبارات الالكترونية بشكل لم يتم التخطيط له جيداً وإن كانت الحكومة المصرية قد اتخذت خطوات جادة في إطار التحول الرقمي ضمن اطار رؤية مصر 2030(**الأبيض ،هاني،2020:160**)

وقد دلت بعض الدراسات التي أجريت في مجال العملية التعليمية أن التحول الرقمي يوازي أو يفوق في فاعليته وتأثيره نظام التعليم التقليدي وذلك عند استخدام التكنولوجيا بكفاءة(**البيطار،2016: 19**).

وشهدت جامعة الأزهر انطلاقاً علمياً في تكنولوجيا التعليم والمعلومات وظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها التي أثرت بقوة في العملية التعليمية مما جعل التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الوسائل والطرق التي تحاول سد الفجوة بين الواقع والمأمول، وضرورة الأخذ بالمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها لتطوير وتحسين منظومة التعليم الجامعي لمواجهة هذا التطور التكنولوجي، وتوفير بيئات التعلم التفاعلية التي تستطيع أن تجذب انتباه الطلاب وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات بينهم ولمواجهة التحديات والمشكلات المتعددة في مجال تعليمهم وذلك بدمج التقنيات المستحدثة في عملية التعلم(**المرسي،2021**).

وقد توصلت نتائج الدراسات التي تناولت تقييم فاعلية التحول الرقمي وتحديد اتجاهات الطلاب نحوه إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلاب الجامعة (**بهنساوي،2020**)، (**الشريف،2016**).

وبذلك أصبح متاحاً أمام الطلاب خدمة تلقي المحاضرات عن بعد ، وأداء الامتحانات عبر المنصات الالكترونية الخاصة بالجامعة إلى جانب عمل الكتاب الكترونياً لدى الطلاب واتاحة قنوات للتواصل بين الأساتذة والطلاب والرد على استفساراتهم وأسئلتهم وظهور اتجاهات ايجابية لدى الطلاب حول هذا النظام(**العزب،2022 :36**).

وقد أسهم التحول الرقمي في تقديم الدعم الأكاديمي المدرك للطلاب ببرامج التعليم الالكترونية المختلفة حيث استطاع الطلاب مواجهة الصعوبات واستكمال تعلمهم والتعامل مع المتطلبات الدراسية والجامعية من خلال هذه البرامج باستخدام تقنية الانترنت، وقد دلت نتائج الدراسات السابقة على أن التحسن في بيئة التعليم الالكترونية يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية بشكل أكثر فعالية في تطبيق المناهج الدراسية وهي ضرورية لكل من الطلاب والمعلمين ودعمهم في التعليم والإعداد المستقل لديهم، بالإضافة إلى طرق التدريس القائمة على الأنشطة التدريبية في مجال التعليم الجامعي(**Kovari,2022**)،(**Rotar,2022**)،(**Walters ,2018**).

وقد أشارت نتيجة دراسة(**Mayanja,et al ,2019**) إلى أن الجامعة عززت الدعم الأكاديمي لدى الطلاب من خلال إدخال أنظمة إدارة التعلم والتطبيقات المستندة إلى الويب والتسجيل والوصول إلى نتائج مرجوة لضمان رضا الطلاب عن هذا النظام، وتقديم الدعم الأكاديمي المدرك للطلاب من خلال رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة وتطبيقات الوسائط الاجتماعية والراديو والتلفزيون.

ويؤثر الدعم الاكاديمي المدرك في الكفاءة العلمية للطلاب ويسهم في نجاحهم ، ويعد من العوامل المحفزة لديهم في مجال تعليمهم نظراً لأن إدراك الطلاب لوجود نوع من الدعم المادي والمعنوي لهم من قبل المحيطين به يجعلهم أكثر تحمساً وإقبالاً على الدراسة ويزيد من دافعيتهم للانجاز(**Nelson-Royes,2018**)،(**Diperna& Elliott,2022**).

ويعتبر الدعم الأكاديمي يعتبر وسيلة يلجأ إليها الطلاب لمواجهه الصعوبات التي تفوق طاقاتهم وذلك من خلال الدعم الذين يتلقونه من أسرتهم وأصدقائهم ويدفعهم إلى تحقيق توافقهم النفسي والأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة(**Yidirim &Kocabiyik,2010**).

وأشارت دراسة(**Walters-Archie,2018**) إلى أن الدعم الأكاديمي المدرك يوفر للطلاب التنقل بنجاح في البيئة التعليمية الرقمية من خلال الانخراط والمشاركة في جميع الأنشطة المطلوبة وتشجيعهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الدعم الأكاديمي تجعل العملية التعليمية ايجابية عبر الانترنت.

وطلاب الجامعة في هذه الفترة وما يحتاجون إليه من دعم أكاديمي مدرك في هذه البيئة التعليمية التكنولوجية الحديثة ومتغيرات دافعية ووجدانية تدل على الايجابية تعد فرصة لديهم لتقدمهم وتوجيههم مستقبلياً(**سليم،2020**) .

وتساعد بيئة التعلم الرقمية الطلاب على توجيههم في المستقبل وتصبح لديهم قدرة عالية على تحقيق أهدافهم ويتمتعون بمثابرة مرتفعة وأكثر استدامة من المتعلمين الذين تم تعليمهم في بيئة تعليمية تقليدية وهذا ما أكدته نتيجة دراسة(**Wong ,et al ,2021**). وقد دلت نتيجة دراسة(**Chyung,et al ,2010**) التي تناولت التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والكفاءة الذاتية والتعليم الالكتروني لطلاب الجامعة على أن الطلاب الناجحين في الأوساط الأكاديمية يميلون إلى استخدام خصائص التعلم الذاتية الفعالة كالتوجه نحو الهدف والفعالية الذاتية ، وأظهرت نتائجها إلى أن طلاب الجامعة قد ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ ، وأن توجه الطلاب نحو أهدافهم مع ممارسة التعلم الإلكتروني قدموا مساهمات كبيرة لهم في تعلمهم وتوافقهم اكاديمياً .

مما سبق يتضح لنا أن الاتجاه نحو التحول الرقمي نظام جديد في العملية التعليمية لدى طلاب جامعة الأزهر إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولته رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل وخاصة أن الباحثة لم تجد دراسة واحدة(في حدود اطلاعها)تناولت الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر وجمعت هذه المتغيرات في دراسة واحدة.

مشكلة الدراسة :

تشكل اتجاهات الطلاب نحو التحول الرقمي أهمية كبيرة ومؤثرة في حياتهم الجامعية وذلك باعتبارهم الشريحة القريبة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة ، فالاتجاهات الايجابية نحو التحول الرقمي تؤثر بشكل فعال في العملية التعليمية وتساعد في تطبيق ونجاح هذا النظام التكنولوجي الحديث(**الحلفاوي،2009**).

ويوجد لدى طلاب الجامعة اتجاهات قوية ايجابية نحو استخدام التحول الرقمي والتعلم المدمج في تعلمهم داخل القاعات الدراسية والخارجية ، هذا بالإضافة إلى امكانية تقديم المعلومات والصور والفيديو واستخدامها في التعليم مما يساعد الطلاب على التحفيز والزيادة من تركيزهم بالإضافة إلى جذب انتباههم وشعورهم بالمتعة التعليمية ، ويساعد أيضاً التحول الرقمي على ظهور العديد من الامكانيات الجديدة للتدريس والتعلم(**Philippa ,2015**) ، (**Alhussain,2017**).

وشهدت جامعة الأزهر تحولا رقمياً في جميع مجالاتها ومنها القطاع التعليمي وقدرتها على كيفية ادارة استراتيجية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية ، ويمتد تأثير التحول الرقمي إلى جميع عمليات وأنشطة وامكانيات المؤسسة التعليمية، فأصبح التحول الرقمي من الأمور الضرورية لكافة المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى التطوير والتميز ، فالتحول الرقمي لا يعنى فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة ، بل هو منظومة شاملة تسهم في ربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض مما يجعل طلابها أكثر دعماً في حياتهم التعليمية وهذا يحسن من مستواهم الدراسي ، وتنمية دافعيتهم للتعلم، وتحسين اتجاهاتهم الايجابية نحو الجامعة .

ونتيجة للتوسع في استخدام التكنولوجيا وخاصة في المرحلة الجامعية قام العديد من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالعملية التعليمية بتوظيف الدعم الأكاديمي المدرك بشكل مناسب في البيئات التعليمية المختلفة ،وذلك لدعم عمليات التعلم لدى طلابها وجعلها أكثر فاعلية ، ونظرا لأهمية الدعم الأكاديمي المدرك في بيئات التحول الرقمي ينبغي على الباحثين الاهتمام باستراتيجيات التعلم المختلفة بهدف دعم ايجابيات المتعلم ومساعدته في الاعتماد على نفسه من أجل تحقيق أهدافه وقيامه بمهامه التعليمية(**خلاف، 2016 :34**).

وقد توصلت نتيجة دراسة(**Van,et al,2022**) التي تناولت التعرف على علاقة التحول الرقمي بالرضا والتواصل الشفهي لدى طلاب الجامعة إلى وجود تفاعلاً إيجابيًا بين الطلاب و دعم أعضاء هيئة التدريس أثناء التحول الرقمي لطلابها.

وقد أشارت نتيجة(**Naseer&Rafique,2021**) إلى أن الدعم الأكاديمي المدرك للمعلمين لعب دورًا معتدلًا في رضا الطلاب عن التحول الرقمي والتحفيز الأكاديمي لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائية بين رضا الطلاب والدعم الأكاديمي

والانجاز الأكاديمي في العملية التعليمية الالكترونية، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً على أن اتجاه الطلاب نحو التعلم عبر الانترنت ايجابية بدرجه متوسطة.

وترى الباحثة أن إدراك الطلاب لوجود دعم اكاديمي من قبل المحيطين بهم ساعدهم على التغلب على القلق الأكاديمي لديهم الناتج من انتقالهم لمستوى أعلى وتكيفهم مع التطورات التكنولوجية بحيث يتمكنون من تعلم مهارات جديدة لم يتدربوا عليها من قبل، الأمر الذي قد يعرضهم لمواجهة الكثير من التحديات والصعوبات المتعلقة بالتوافق والتكيف مع الوضع التعليمي الجديد ومساعدتهم في تواصلهم مع أساتذتهم وبذلك ترتبط قدرة الطلاب على التكيف في حياتهم الجامعية بالدعم الأكاديمي المدرك وإدارة المهام الأكاديمية بكفاءة .

وقد أكدت نتائج دراسات(**Mu &Fosnacht, 2019،Latham, 2020**) على وجود علاقة وثيقة بين تقديم الدعم الأكاديمي المدرك واستمرار نجاح الطالب في المرحلة الجامعية، ولهذا يجب الاهتمام بدراسة كيفية تقديم المشورة الأكاديمية ووضع منهج منظم ومنسق لفعل ذلك يعتمد على أسس ومؤشرات لضمان جودته. وكما وجد أن تصور الطلاب الجامعيين لدعم الاساتذة لهم يقلل من شعورهم بالضغوط التي تهددهم ، ومع ادراك الطلاب لمدى توفر الدعم الأكاديمي لديهم ينتج عنه تأثير ايجابي على قرارتهم بالاستمرار في الدراسة أو التوقف عنها بعد الحصول على الدرجة العلمية الجامعية الأولى والسعي لتحقيق أهدافهم المستقبلية

(**Somers &Piliawsky,2004**)، (**Junious,et al,2010**) .

ويرتبط التحول الرقمي بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة حيث ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ ، فتوجه الطلاب نحو أهدافهم مع ممارسة التعلم الإلكتروني قدموا مساهمات كبيرة لهم في تعلمهم وتوافقهم اكاديميا وهذا ما أكدته نتائج دراسات(**Chyung,et al ,2010**)، (**Yeh,et al ,20119**) ، (**Wong ,et al ,2021**).

فالطالب المتوجه نحو المستقبل يكون أكثر دافعية للانجاز والنجاح من الناحية المهنية والأكاديمية ويبتعد عن الأحداث التي تسبب الاحباط والتشاؤم(**Zimbardo & Boyd 2008:1272**,).

ويعد التفكير في المستقبل وفهم تحدياته والاستعداد له من أهم المقومات التي تساعد الطالب على النجاح حيث لا يستطيع تحقيق النجاح في أي مجال ما لم تكن لديه رؤية واضحة عن المستقبل وخطط مدروسة تمكنه من التعامل مع تطوراته، كما أن التوجه نحو المستقبل يفيد في وضع الحلول المناسبة للمشكلات المستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة على نحو فعال لها مما يساعد على السيطرة على عنصر المفاجأة بالإضافة إلى اكتساب المرونة المطلوبة لمواجهه التحديات المختلفة وتنميه التفكير التأملي(**بارودي،2019: 15**).

ويرتبط التوجه نحو المستقبل بشكل كبير بخبرات الطلاب ومواقفهم الايجابية اتجاه مستقبلهم ، فالطلاب الذين يمرون بمواقف أكثر ايجابية حول مستقبلهم ويتلقون الدعم المستمر من الوالدين هم أكثر قابلية لاكتشاف خياراتهم المستقبلية واستغلالها(**Jojnson,2016**).

ونظرا لحداثة التحول الرقمي لدى طلاب جامعة الأزهر وندرة الدراسات التي تناولته رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة تناولت التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر حيث يهدف

التعليم الآن إلى تعليم جيل قادر على مواجهة تطورات المستقبل وتحدياته بأفكار جديدة وغير تقليدية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

1- ما اتجاهات أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي ؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك لدى طلاب جامعة الأزهر؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر؟

4- هل يوجد اختلاف في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف متغيري النوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) لدى طلاب جامعة الأزهر؟

5- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاه طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي والتعرف على علاقة الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لديهم، والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي وفقا لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، والفرقة الدراسية(الأولى-الرابعة) لدى طلاب جامعة الأزهر، بالإضافة إلى معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال متغيري الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر.

أهمية الدراسة: يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين هما :

أولا :الجانب النظري:

1-تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من حيث طبيعة الموضوع الذى تتناوله وهو الاتجاه نحو التحول الرقمي في البيئة التعليمية لدى طلاب الجامعة حيث يعتبر اتجاهاً رئيسياً جديداً في جامعة الأزهر وكل الهيئات التعليمية لمواجهة التطورات الحديثة في نظام التعليم .

2- تقدم إطار نظرياً عن متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما(الاتجاه نحو التحول الرقمي– الدعم الأكاديمي المدرك- التوجه نحو المستقبل)مما يفيد في إثراء المكتبة العربية وخاصة في مجال علم النفس والصحة النفسية.

3- كما تتمثل أهمية الدراسة في العينة التي تناولتها وهى طلاب الجامعة وذلك باعتبارهم أكثر الفئات المؤثرة في المجتمع ، كما تعد من أهم المراحل التي يمرون بها في تكوين مستقبلهم وتشكيل شخصيتهم وتحقيق أهدافهم .

4- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لمتغيرات معرفية وجوهرية مرتبطة بالاتجاه نحو التحول الرقمي وهى الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل فدعم الطلاب اكاديمياً

يساعدهم على تجاوز مشكلاتهم الدراسية وتوجيههم مستقبلياً ويحقق لهم التوافق الأكاديمي.

ثانيا: الجانب التطبيقي:

1-امداد المكتبة العربية بمقاييس جديدة لقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لطلاب الجامعة.

2- توجيه اهتمام المسئولين على التعليم الجامعي والأكاديميين إلى أهمية تأثير التحول الرقمي الذي أصبح ضرورة حتمية في البيئة التعليمية والعمل على تنمية ايجابياته لدى طلاب الجامعة .

3- قد تمد نتائج الدراسة المسئولين عن التعليم الجامعي التي توضح خدمات الدعم الأكاديمي المدرك من خلال الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين التوجه نحو المستقبل ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى النجاح الأكاديمي.

4- تحديد القيمة التنبؤية لمتغيرات الدراسة ومدى اسهامهم في الاتجاه نحو التحول الرقمي.

مصطلحات الدراسة :

1-الاتجاه نحو التحول الرقمي في التعليم الجامعي The Attiude Towards Digital Transformation in higher Education

هو قدرة الطالب الجامعي على تحديد موقفة في التحول الرقمي ايجابياً أو سلبياً أو محايداً في البيئة التعليمة الالكترونية وخدماتها إلى جانب تعامله مع أصدقائه وأساتذته من أجل توفير الوقت والجهد ومساعدته في الحصول على الأفكار والمعلومات بطريقة سهلة في الوقت المناسب من خلال المنصات التعليمية الالكترونية. **ويعرف إجرائيا** بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة على مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثة)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه ايجابي مرتفع نحو التحول الرقمي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سالب ومنخفض نحو التحول الرقمي .

2- الدعم الأكاديمي المدرك Perceived academic support

هو ادراك الطالب لمدى الاهتمام والرعاية التعليمية التي يتلقاها من جانب الأسرة والأصدقاء وأساتذته وحصوله على المعلومات والتوجيهات التي تفيده في حل مشكلاته الدراسية ودعمه أكاديمياً بأفضل الطرق للتعلم والاستذكار. **ويعرف إجرائيا** بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة على مقياس الدعم الأكاديمي المدرك المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثة) .

3- التوجه نحو المستقبل Orientation towards the future

هو قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أهدافه المستقبلية من خلال تفاؤله وتخطيطه لمستقبله وتحقيق طموحاته وآماله وثقته بنفسه في اتخاذ قراراته. **ويعرف إجرائيا** بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة على مقياس التوجه نحو المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثة).

محددات الدراسة :

المحددات البشرية : تكونت عينة الدراسة الحالية من (450) من طلاب الجامعة بواقع (205) ذكور ، (245) إناث، بواقع(210) بالفرقة الأولى ،(240) بالفرقة الرابعة.

المحددات المكانية : تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة من طلاب كليات جامعة الأزهر بالدقهلية.

المحددات الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة عام 2022م.

الإطار النظري :

التحول الرقمي في التعليم الجامعي: The Attiude Towards Digital Transformation in higher Education :

يرتبط مفهوم التحول الرقمي بصورة مباشرة بالاستخدام الشديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل البيئة التعليمية ، واستبدال التعاملات والعمليات المادية بأخرى افتراضية من ناحية ، ومن ناحية أخرى يرتبط التحول الرقمي بتقديم الخدمات بصورة الكترونية وزيادة الانتاجية لرفع قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الميزة التنافسية وذلك من أجل الاستجابة لمتغيرات العصر(**علام ،2020: 204**)، ويوجد العديد من التعريفات للتحول الرقمي في العملية التعليمية نذكر منها ما يلي:

يعرف التحول الرقمي بأنه هو الاعتماد على التكنولوجيا في دعم العمليات الادارية والتعاملات التي تستخدمها الحكومة بهدف تسهيل الاجراءات التي يقوم بها المواطنين في المؤسسات الحكومية التعليمية(**Mayes,et al ,2009**).

وتشير **الزين(2016 :15)** إلى أن التحول الرقمي هو طريقة للتعليم في استخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ومكتبات الكترونية وآليات بحث ورسومات وكذلك بوابات الانترنت سواء كان في الفصل الدراسي أو عن بعد ، وكذلك استخدام التقنية بمختلف أنواعها في ايصال المعلومة للطالب بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة .

وعرفت **البلوشية وآخرون(4:2020)** التحول الرقمي بأنه هو مشروع حكومي يشتمل على كافة خدمات المؤسسات التعليمية والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الأساسية والحيوية المرتبطة بخدمة المؤسسات والاستثمارات المختلفة والأفراد من شكلها التقليدي إلى الشكل الكتروني من خلال الاعتماد على التقنيات المتطورة والحديثة.

ويرى **علام(2020: 205)** أن التحول الرقمي في التعليم الجامعي هو توفير أسس ومعايير الاستعداد الالكتروني لدى المؤسسة التعليمية ويقاس ذلك في البنية التحتية والقيادة الالكترونية، وخصوصية المعلومات ورأس المال البشري ، وبيئة العمل الافتراضية.

وتشير **العتيبي والمفير(2021: 194)**إلى أن التحول الرقمي يعنى اعتماد وزارة التعليم والادارات التعليمية على الأساليب التكنولوجية في ضبط الجودة للمخرجات والمحافظة على سلامة وخصوصية البيانات في العملية التعليمية، وتسهيل تقديم الخدمات وتكنولوجيا العمليات التشغيلية والتقنيات الحديثة لضمان تحسين الادارة الشاملة لتكنولوجيا المعلومات .

وتعرف **عبد الحافظ (2021 :101)** التحول الرقمي بأنه إحلال النظم الآلية مكان العمل البشري التقليدي من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في مختلف مجالات العمل لتقديم تقنيات متطورة حديثة للمستقبل من خلال بيئة رقمية للطلاب .

ويتضح من التعريفات السابقة أن التحول الرقمي يفيد الطالب في الوصول إلى المواد التعليمية والمحاضرات في أي وقت وأي مكان خارج الفصول الدراسية باستخدام الاجهزة الذكية والتقنيات التكنولوجية الحديثة .

أهداف التحول الرقمي

-يوفر العديد من المواقع التعليمية .

- يحسن من عملية الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.

(التركي ،2019 :11)

وترى الباحثة أن التحول الرقمي يوفر الوقت والجهد ويتيح للطلاب الحصول على المادة الدراسية في أي وقت ويساعدهم على التعامل مع التطور التكنولوجي .

الدعم الأكاديمي المدرك :Perceived academic support

يعد الدعم الأكاديمي المدرك من العوامل التي تؤثر بشكل ايجابي في دافعية الطلاب أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية (**Cobb,1976**). ويوجد تعريفات للدعم الأكاديمي المدرك نذكر منها ما يلى :

يعرف **آل فوت(2016 : 8)**الدعم الأكاديمي المدرك بأنه الخدمات الأكاديمية للدراسين ببرامج التعليم الجامعي وتشتمل على توفير دليلا مصورا أو مكتوباً يوضح نظام البرامج الدراسية الأكاديمية المتاحة والتخصصات والخطط الدراسية لها ، وطريقة الاضافة أو الحذف للمقررات والمواظبة والاعتذار عن الدراسة، واجراءات التحويل والاختبارات النهائية ومواعيدها وخدمات المكتبة الرقمية للجامعة ومواعيد المحاضرات والساعات المكتبية وغيرها من الخدمات ذات الصلة بالعملية التعليمية الأكاديمية.

وترى **محمد(2016)** إلى أن الدعم الأكاديمي المدرك هو الذي لا يقتصر دوره على مساعدة الطالب في ضوء قدراته وميوله في المحيط الدراسي، بل مهمته تفوق ذلك في حل المشكلات العامة وتغيير سلوكه إلى الأحسن وهذا بدوره يقود إلى تحسين العملية التعليمية.

ويعرف **سليم(2018: 104)** الدعم الأكاديمي المدرك بأنه هو اعتقاد الطالب بوجود المساعدة الأكاديمية المتاحة من قبل المحيطين به باعتباره فرداً في بيئة اجتماعية داعمة حيث تتعدد صور الدعم الأكاديمي ويكون إما على هيئة تقديم المساعدة الأكاديمية وإما على هيئة العون للطالب في مواقف التعلم وذلك للتغلب على العقبات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الأكاديمي أو تقديم الدعم لحل مشكلاته، وكذلك قد يكون دعماً مادياً لمساعدته في الوفاء بمتطلبات البحث العلمي .

ويشير **أبو بكر وصادق(781:2018)** إلى الدعم الأكاديمي المدرك بأنه هو إدراك الطالب لسلوكيات عضو هيئة التدريس التي تحسن وتطور من نجاحه الأكاديمي ويحتوى على الدعم

الوظيفي الذي يشير إلى مدى إدراك الطالب للأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تساعده على انجاز مهامه وتحقيق أهدافه، ويتضمن أيضاً الدعم النفسي ويقصد به إدراك الطالب لتشجيع عضو هيئة التدريس له واهتمامه به وتعزيزه لشعور الكفاءة وقيمة الذات لديه .

وعرفت **عبد العزيز (2021: 198)** الدعم الأكاديمي بأنه هو مجموعة العلاقات التي تعمل على توفير المساندة المعنوية والمالية والعلمية لطلاب وتزويدهم بالنصيحة والارشاد وذلك لمساعدتهم على تخطي الأزمات ومواجهه الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والحياتية الصعبة سواء كان ذلك من الأسرة أو الزملاء والأساتذة .

ويتضح من خلال هذه التعريفات أن الدعم الأكاديمي المدرك له أهمية كبيرة في التعليم الجامعي ، فمن خلاله يتم تقديم المساعدة والعون للطلاب في حياتهم الجامعية ويساعدهم في تحقيق التكيف معها ودمجهم فيها، وذلك للتغلب على الصعوبات والازمات والمشكلات التي تعرقل تقدمهم الأكاديمي سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اكاديمية مع العمل على استمرار نجاحهم من خلال الخدمات الارشادية ، وتقديم الدعم الطلابي اللازم لكافة فئات الطلاب ، بالإضافة إلى التعرف على مواهبهم وقدراتهم وميولهم مما يسهم في خلق بيئة تعليمية متكاملة وآمنة لهم.

وتعرف الباحثة الدعم الأكاديمي المدرك في الدراسة الحالية بأنه ادراك الطالب لمدى الاهتمام والرعاية التعليمية التي يتلقاها من جانب الأسرة والأصدقاء وأساتذته وحصوله على المعلومات والتوجهات التي تفيده في حل مشكلاته الدراسية ودعمه اكاديميا بأفضل الطرق للتعلم والاستذكار.

التحول الرقمي والدعم الأكاديمي :

يعبر الدعم الأكاديمي المدرك عن مجموعة العلاقات التي تعمل على توفير المساندة العلمية والمعنوية لطلاب الجامعة ومساعدتهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهميته في العملية التعليمية كدراسة(**Wentzel &Watkins ,2002**) التي أكدت على أهمية دوره في تعزيز مشاركة الطلاب في مواقف التعلم مما يشعر الطلاب بالترابط الوجداني مع الآخرين ، ويحفيزهم على الانخراط في الأنشطة التعليمية وزيادة الدافعية الأكاديمية الداخلية لديهم.

وأثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة على أهمية الدعم الأكاديمي في علاقته بالتحول الرقمي كدراسة (**Van,et al ,2022**) التي تناولت التعرف على علاقة التحول الرقمي بالرضا والتواصل الشفهي لدى طلاب الجامعة وتوصلت نتائجها إلى وجود تفاعلاً إيجابيًا بين الطلاب ودعم أعضاء هيئة التدريس والمدارس أثناء التحول الرقمي، ودراسة(**Naseer&Rafique,2021**) التي أشارت إلى أن الدعم الأكاديمي للمعلمين لعب دورًا معتدلًا في رضا الطلاب عن التحول الرقمي والتحفيز الأكاديمي لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة احصائية بين رضا الطلاب والدعم الأكاديمي المدرك والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

التوجه نحو المستقبل :Orientation towards the future

يعد التوجه نحو المستقبل أحد مكونات التوافق الانساني للطالب الجامعي فالنظرة المستقبلية تقيس التغيرات الايجابية والسلبية التي يتوقع حدوثها للفرد مستقبلاً وترتبط بتحقيقه للاتزان الانفعالي والتوقعات السلبية نحو المستقبل وفقدان الأمل تكاد تكون العرض الجوهري أو

حجر الزاوية للعديد من الاضطرابات النفسية(**عبد العزيز،2021**) . وتوجد تعريفات للتوجه نحو المستقبل نذكر منها ما يلي :

يعرف **بدر(20:2003)** التوجه نحو المستقبل بأنه إدراك الفرد لمستقبله إدراكا ايجابياً من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من حرمان وصعوبات.

وكما يعرف التوجه نحو المستقبل بأنه هو إدراك الفرد لمستقبله وتقييمه له ، وقدرته على التنبؤ به في ضوء معتقداته وتوقعاته فينظم أفكاره ويضع خططه لكل ما هو قادم(**Athawale ,2004:104**).

وعرفت **شقير(12:2005)** التوجه نحو المستقبل بأنه هو قدرة الفرد على وضع خطة مستقبلية لكافة جوانب الحياة لديه وذلك من خلال ما يمتلكه من امكانات وقدرات مادية أو شخصية أو صحية أو اجتماعية مع امكانية اكتساب المهارات والتطوير منها في ضوء الأهداف المستقبلية التي يضعها الفرد لنفسه.

ويشير(**Pieterse,2005,44**) إلى التوجه نحو المستقبل على أنه هو اتجاه الفرد نحو مجال محدد من مجالات الحياة مثل المهنة التي سيشتغلها الفرد في فترة زمنية مستقبلية.

ويعرف (**Hosman &Lens,2010 ,405**) التوجه نحو المستقبل على أنه المنطقة المستقبلة الزمنية المرتبطة بالخطط والأهداف والآمال وينظم الفرد سلوكه الحاضر طبقاً لمعتقداته عن المستقبل.

ويرى (**Henrie,2010,11**)أن التوجه نحو المستقبل يشير إلى ميل محدد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها ويتم ذلك في ضوء المكان والزمان من خلال تنظيم المعارف والتقييمات السلوكية المتعلقة بالمستقبل.

ويعرف **عبد الوهاب(2011 :24)** أن التوجه نحو المستقبل هو نزعة لدى الفرد تسهم في اهتمامه بالأهداف المستقبلية وتحقيقها بدافعية من خلال التنظيم والتخطيط والاستفادة من الخبرات السابقة على المدى المستقبلي البعيد .

ويشير **المنشاوي(2013)** إلى التوجه نحو المستقبل بأنه هو أن يعطى الفرد أهمية كبيرة لأهدافه بعيدة المدى ويعتقد أن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الأهداف ويتفاعل بدرجة كبيرة مع الأحداث المستقبلية.

ويعرف (**Barnett,2014,746**) التوجه نحو المستقبل بأنه التفكير الموجه بالأهداف التي يعتقد الفرد أنه يمكن اتباع مسارات لتحقيق هذه الأهداف مع وجود الدافع لاستخدام تلك المسارات .

ويشير (**Johnson, et al,2016**) إلى التوجه نحو المستقبل على أنه هو استعداد نفسي مكتسب لدى الفرد يتمثل في صورة من الأحداث المستقبلية المرغوب بها ، متضمنه تفكير مسبق من خلال تنظيم معارف الفرد وتقييماته وأشكال سلوكه ذاتيا فيما يتعلق بالمستقبل بهدف تقييم الأحداث المستقبلية كما هى مركبة في سياق الزمن .

وترى **طاهر(2015 : 583)** أن التوجه نحو المستقبل هو الوصول إلى الذات المثالية التي يطمح الفرد في الوصول إليها والتي تتضمن ما يتمناه الفرد لنفسه من مكانة اجتماعية.

ويعرف **(Waters,2016.17)** التوجه نحو المستقبل بأنه هو تطور الفرد من خلال الأهداف المرتبطة بالمستقبل والمسارات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

ويشير**(Chen &Kruger,2017:123)** إلى التوجه نحو المستقبل على أنه يرتبط بمجموعة العوامل الداخلية الخاصة بالفرد كمستوى الطموح وصورة الذات وغيرها والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة المحيطة كالبيئة التعليمية والاجتماعية والأسرية وغيرها.

ويعرف **بهنساوي (2019 : 67)** التوجه نحو المستقبل استعداد نفسي مكتسب لدى الفرد يتمثل في صورة من الأحداث المستقبلية المرغوب بها ، متضمنة تفكير مسبق من خلال تنظيم معارف وتقييمات الفرد وشكل سلوكه ذاتياً فيما يتعلق بالمستقبل وذلك بهدف توقع وتقييم الأحداث المستقبلية كما هى مركبة في سياق الزمن .

ويشير **اسماعيل(2021 : 268)** إلى أن التوجه نحو المستقبل هو أفكار الفرد ومعتقداته نحو ما يمكن تحقيقه في مستقبله وذلك من خلال ما يمتلكه من اتجاهات وتطلعات محددة وقوى دافعة لديه.

وعرفت **الملاحة(2021: 79)** التوجه نحو المستقبل بأنه مجموعة من الأبعاد السلوكية الدافعية والمعرفية التي توجه سلوك الفرد الراهن ويشمل المكون السلوكي في وضع الخطط التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه والمكون الدافعي الذي يظهر في مثابرته في تنفيذ الخطط الموضوعة والمكون المعرفي في تفكير الفرد في السيناريوهات المستقبليه بناءاً على سلوكه الحالي.

ويتضح من التعريفات السابقة أن التوجه نحو المستقبل بأنه هو رغبة توجد لدى الفرد تحدد أهدافة وطموحاته وتطلعاته المستقبلية وذلك في ضوء أفكاره وقدراته ومعتقداته وميوله .

وتعرف الباحثة التوجه نحو المستقبل في الدراسة الحالية بأنه قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أهدافه المستقبلية من خلال تفاؤله وتخطيطه لمستقبله وتحقيق طموحاته وآماله وثقته بنفسه في اتخاذ قراراته.

التحول الرقمي والتوجه نحو المستقبل:

تساعد بيئة التعلم الرقمية الطلاب على توجيههم في المستقبل وتصبح لديهم قدرة عالية على تحقيق أهدافهم ويتمتعون بمثابرة مرتفعة وأكثر استدامة من المتعلمين الذين تم تعليمهم في بيئة تعليمية تقليدية وهذا ما أكدته نتيجة دراسة**(Wong ,et al ,2021)**. ويزدهر التعلم الرقمي مستقبلاً لما له من فوائد حيث يقلل جهود المتعلم والمعلم ويسهل الامكانيات لهم بما يحقق التعلم والفائدة بطريقة ممتعة**(الزين ،2016)** .وقد دلت نتيجة دراسة **(Chyung,et al ,2010)** التي تناولت التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والكفاءة الذاتية والتعليم الالكتروني لطلاب الجامعة على أن الطلاب الناجحين في الأوساط الأكاديمية يميلون إلى استخدام خصائص التعلم الذاتية الفعالة كالتوجه نحو الهدف والفعالية الذاتية ، وأظهرت نتائجها أن طلاب الجامعة قد ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ ، وأن توجه الطلاب نحو هدفهم وممارسة التعلم الإلكتروني قدموا مساهمات كبيرة لهم في تعلمهم وتوافقهم اكاديميا .

الدراسات سابقة :

المحور الأول : دراسات تناولت الاتجاه نحو التحول الرقمي لدى طلاب الجامعة

هدفت دراسة **الشريف(2016)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من(366) من طلبة الجامعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت **إيجابية**، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير النوع(ذكر، أنثى) **لصالح الإناث**، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل تقنيات التعليم الالكتروني في مجال تدريس المقررات الجامعية.

وقام **عطية(2020)** بدراسة تناولت التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات العلاقات العامة والاعلام بالتطبيق على منصة مايكروسوفت تيمز، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالب وطالبة، وتم استخدام الاستبيان والمقابلات وتحليل المضمون الكيفي لمنصة مايكروسوفت تيمز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل خبرة طلاب الجامعة في استخدام الانترنت ومجال التواصل مع الآخرين ،وأكدت الدراسة على أن الطلاب يفضلون التعليم المدمج.

وأجرى **بهنساوي(2020)** دراسة تناولت التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالباً وطالبة ، وتكونت أدوات من مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي ومقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد الباحث، ومقياس الكفاءة الذاتية (تعريب: رضوان، ١٩٩٧)، ومقياس مستوى الطموح (عبد الفتاح، ١٩٧٥)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التحول الرقمي وكل من الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة لأفراد عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه التحول الرقمي (منخفض-مرتفع)، والنوع (ذكو- إناث)، والتخصص الدراسي.

وهدفت دراسة **الشوربجي(2020)** إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينه الدراسة من(364) من طلاب الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة كان متوسطا بشكل عام ، وأن اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني كان مرتفعا ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعات وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وعدم وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعات واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع والجامعة، وقد أكدت الدراسة على اهتمام الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وبنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلاب.

وأجرت **المرسي(2021)** دراسة تناولت دور الجامعات في تنمية مفاهيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب في ضوء الاتجاه نحو التحول الرقمي: جامعة الأزهر نموذج ، وتكونت عينة الدراسة من(400) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يفضلون التواصل الرقمي مع الجامعة وأعضائها عبر استخدام الواتس آب والتلجرام، بعكس المنصات الإلكترونية المكلفة لهم مادياً والصعبة عليهم تقنياً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية زيادة التواصل بين الطلاب والجامعة عبر عقد اللقاءات والندوات وتفعيل الريادة والأنشطة الطلابية عبر الوسائط الرقمية الحديثة وتدريب الأعضاء بالجامعة على استخدامها للتواصل مع الطلاب في كل الأوقات وليس فقط في فترات الدراسة، وأظهرت نتائجها أيضاً أن الأنشطة والفاعليات والمشاركات المجتمعية التي يشترك بها الطلاب وأعضاء الجامعة تقوي التواصل وتأثر إيجابيا في قيم ومفاهيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

وقامت **العزب(2022)** بدراسة تناولت التعرف على الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من(457) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة نحو التحول الرقمي لدى عينة الدراسة، وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من الاتجاه نحو التحول الرقمي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية عدا بعد الرضا الأكاديمي، وأبعاد المرونة النفسية والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع، محل الإقامة، بينما وجدت فروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف كل من الفرقة الدراسية و التخصص.

المحور الثاني : دراسات تناولت التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك لدى طلاب الجامعة

قام (**Farajollhi &Moenikia ,2010**) بدراسة تناولت التعرف على علاقة الدعم الأكاديمي المدرك ومكوناته بالتحصيل الدراسي في التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (1270) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدعم الأكاديمي المدرك ومكوناته والتحصيل الدراسي أثناء التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة .

وتناولت دراسة (**Walters ,2018**) الدعم الأكاديمي عبر الانترنت وأظهرت الدراسة أن الدعم الأكاديمي المدرك يوفر للطلاب التنقل بنجاح في البيئة عبر الإنترنت، الانخراط والمشاركة في جميع الأنشطة المطلوبة وتحفيز وتشجيع أي طلاب غير مشاركين ؛ وإنشاء مجتمع من المتعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان مهارات الدعم الأكاديمي تجعل العملية التعليمية ايجابية عبر الانترنت.

وتناولت دراسة (**Mayanja,et al ,2019**) التعرف على تعزيز الدعم الأكاديمي في التعليم عن بعد

لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (327) طالبا وطالبه ،وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة عززت دعم الطلاب من خلال إدخال أنظمة إدارة التعلم والتطبيقات المستندة إلى الويب والتسجيل والوصول إلى نتائج مرجوة لضمان رضا الطلاب عن هذا النظام ، وتقديم دعم إلكتروني محدود للطلاب من خلال رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة وتطبيقات الوسائط الاجتماعية والراديو والتلفزيون.

وقام(**Dollinger,et al,2020**) بدراسة تناولت التعرف على أنواع الدعم الأكاديمي المدرك عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة وتناولت تصورات دعم التعلم عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات حيث اكتسبت خدمات التعلم البديلة المدعومة عبر الإنترنت الاهتمام كآلية لدعم نجاح الطلاب واستكشفت هذه الدراسة انواع استخدام الطلاب وتصوراتهم حول تأثير الطلاب المسجلين في إحدى الجامعات وذلك باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال مزود خارجي واستطلاع تكميلي للطلاب من يوليو 2018 إلى يونيو 2019.، واشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه الطلاب وتفاعلهم أثناء دعمهم ايجابياً ، وأكدت الدراسة أيضاً على أن الدعم الأكاديمي المدرك عبر الإنترنت يوفر خدمة مفيدة بشكل كبير للطلاب.

وأجرى(**Naseer&Rafique,2021**) دراسة تناولت التعرف على الدور الوسيط للدعم الأكاديمي للمعلمين بين رضا الطلاب عن التعلم والتحفيز الأكاديمي أثناء جائحة فيروس كورونا(2019) ،وتكونت عينة الدراسة من (406) طالبا وطالبة ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الأكاديمي للمعلمين لعب دورًا معتدلًا في رضا الطلاب عن التعلم عبر الإنترنت والتحفيز الأكاديمي لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة احصائية بين رضا الطلاب والدعم الأكاديمي والانجاز الأكاديمي ،واكدت على ان اتجاه الطلاب نحو التعلم عبر الانترنت ايجابياً **بدرجه متوسطة.**

وهدفت دراسة(**Kovari,2022**) التي تناولت الكشف عن التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي لدى طلاب الجامعة حيث غيرت التقنيات الرقمية طريقة تفاعل الناس وعملهم وتعلمهم وشكل الانتقال الطارئ إلى التدريس، وأصبح التعلم عبر الإنترنت تحدياً خطيراً لنظام التعليم التقليدي أثناء جائحة فيروس كورونا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التحسن في التعليم عبر الإنترنت يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية بشكل أكثر فعالية في تطبيق المناهج الدراسية وهي ضرورية لكل من الطلاب والمعلمين ودعمهم في التعليم والإعداد المستقل لديهم، بالإضافة إلى طرق التدريس القائمة على الانشطة التدريبية في مجال التعليم الجامعي .

وأجرى(**Rotar,2022**) دراسة تناولت الدعم الأكاديمي عبر الانترنت ، واكدت على أن الدعم يعد من أحد العناصر الحاسمة لنجاح الطلاب عبر الإنترنت على الرغم من أن العديد من استراتيجياته الدعم تم توثيقها في الماضي، وقدمت الدراسة مراجعة منهجية للدراسات التجريبية الـ 28 حول استراتيجيات الدعم الفعالة والتدخلات المفهرسة بواسطة قاعدة بيانات SCOPUS بين عامي(2010 و2020). باتباع إطار نموذج عملية خدمات الطلاب الشاملة، وتخصيص الاستراتيجيات المحددة عبر مراحل مختلفة من تعلم الطلاب للإشارة أين ومتى يمكن تسليمها للطلاب عبر الإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجالين يدعمان تقديم الدعم ، وهما الدعم في عمليات الانتقال وقياس تدخلات الدعم ،وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهين ناشئين في دعم الطلاب عبر الإنترنت هما الدور الكبير للتكنولوجيا ومواقع الشبكات الاجتماعية لتصميم تدخلات الدعم والتحول إلى نهج أكثر تخصيصًا ولكنه شامل لدعم الطلاب.

المحور الثالث : دراسات تناولت التحول الرقمي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة

أجرى (**Chyung,et al ,2010**) دراسة تناولت التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والكفاءة الذاتية والتعليم الالكتروني لطلاب الجامعة ،واوضحت الدراسة أن الطلاب الناجحين في الأوساط الأكاديمية يميلون إلى امتلاك واستخدام خصائص التعلم الذاتية الفعالة كالتوجه نحو الهدف والفعالية الذاتية ،وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة قد ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ ،وأن توجه الطلاب نحو الهدف وممارسة التعلم الإلكتروني قدموا مساهمات كبيرة لهم في تعليمهم.

وتناولت دراسة (**Handoko,et al,2019**) معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب لتعزيز الدافع وتحقيق مشاركتهم ومثابراتهم ودور المراقبة الذاتية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (643) طالبا وطالبة ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استجابات الطلاب دعمت لديهم الكفاءة الذاتية وادارة الوقت والتوجه نحو الهدف كمساهمين رئيسيين في تعليمهم مستقبلياً.

وأجرى(**Yeh ,et al,2019**) دراسة تناولت التعرف على العلاقة بين توجهات الهدف والتوقعات الأكاديمية وهدفت إلى معرفة سلوكيات التعلم الدائمة والدافعية للانجاز عبر الانترنت للمتعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (93) مشاركاً(70 طالبا جامعياً و23 طالب دراسات علياً) ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية للانجاز تنبأت باستراتيجيات التعلم الذاتية ودعمت سلوكيات التعلم عبر الانترنت وأهداف تجنب الاتقان والتي بدورها توقعت الطلاب "النتيجة الأكاديمية المتوقعة لدورتهم على الإنترنت. واشارت ايضا إلى ان الطلاب الذين لديهم أهداف أعلى لنهج الإتقان أكثر ميلًا إلى تبني أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم وسلوكيات التعلم عبر الإنترنت الداعمة لتسهيل تجربة التعلم الخاصة بهم ، مما عزز توقعاتهم لنتائجهم الأكاديمية.

وهدفت دراسة (**Wong ,et al ,2021**) إلى التعرف على علاقة تحقيق الأهداف والتخطيط لتعزيز التنظيم الذاتي عبر الانترنت ، تم تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تعلموا في بيئة تقليدية لتحقيق أهدافهم وتنظيمهم الذاتي، والمجموعة الثانية تعلموا في بيئة تعليمية الكترونية واعتمدوا عليها في تحقيق أهدافهم ، وأظهرت النتائج أن المجموعة الثانية لديهم قدرة عالية في تحقيق الأهداف ومثابرة مرتفعة وأكثر استدامة من المتعلمين الذين تم تعليمهم في بيئة تعليمية تقليدية ، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشاركة والأداء لدى المتعلمين.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد بعض النقاط التي استطاعت الباحثة الاستفادة منها :

1- اتفقت الدراسات على أن الدعم الأكاديمي المدرك يعد مهارة أسياسية لنجاح عملية التعلم في بيئة التحول الرقمية كدراسة (**Rotar,2022**)،(**Kovari,2022**).

2- أكدت بعض الدراسات على أهمية التحول الرقمي في العملية التعليمية حيث حفزت الطلاب على توجهم نحو مستقبلهم وتحقيق أهدافهم وتحسين مستواهم التعليمي

ومساعدتهم على كيفية التعامل مع الرقمنة والتقدم التكنولوجي كدراسة(**Chyung,et al ,2010**)،(**Wong ,et al ,2021**).

3- اختلفت نتائج الدراسات في الاتجاه حول التحول الرقمي وفقا للنوع.

4- هناك اختلاف في نتائجها حيث أوضحت بعض الدراسات أن الاتجاه نحو التحول الرقمي كان ايجابياً بدرجة مرتفعة كدراسة **الشوربجي(2020)**، بينما أكدت دراسات أخرى أنه كان متوسطاً (**Naseer&Rafique,2021**)، دراسة **العزب (2022)**.

5- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها واختيار المنهج المناسب وكذلك في إعداد مقاييس الدراسة الحالية مع الاستفادة في مناقشة نتائجها.

6- من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ومراجعتها، تنبين للباحثة ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر وهو ما يدعم الدراسة الحالية في تناولها لهذه المتغيرات.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

1. يوجد لدى طلاب جامعة الأزهر اتجاهاً ايجابياً نحو تطبيق التحول الرقمي .
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس الدعم الأكاديمي المدرك.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي تبعاً لمتغيري النوع (ذكور/إناث)، الفرقة الدراسية (الأولى/الرابعة).
5. يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة الكلية.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة علي المنهج الارتباطي الفارق للتعرف علي العلاقات بين متغيرات الدراسة والفروق فيها تبعا لمتغيرات النوع والفرقة الدراسية، وكذلك التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال متغيرات الدراسة.

ثانيا :إجراءات الدراسة

عينة الدراسة :

عينة الدراسة الاستطلاعية : تكونت من(150) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين(19-22) بمتوسط قدرة (20.53)،وانحراف معياري قدرة (2.41).

عينة الدراسة الأساسية : تكونت من(450) من طلاب الجامعة ممن تراوحت أعمارهم بين(19-22) سنة بمتوسط قدرة (20.16) وانحراف معياري (3.74)، تم اختيارهم من جامعة الأزهر (كلية الدراسات الانسانية -كلية الشريعة والقانون -كلية التجارة) بمحافظة الدقهلية، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية.

جدول (1)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة (ن=450)

المتغيرات		كلية الدراسات الانسانية	كلية الشريعة والقانون	كلية التجارة	المجموع
النوع	ذكور	-	205	-	450
	إناث	155	-	90	
الفرقة الدراسية	الأولى	45	115	50	450
	الرابعة	67	90	83	

ثالثا: أدوات الدراسة : تكونت أدوات الدراسة من :

1-مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي(إعداد الباحثة).

2- مقياس الدعم الأكاديمي المدرك(إعداد الباحثة).

3- مقياس التوجه نحو المستقبل(إعداد الباحثة).

أولا: مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي (إعداد الباحثة)

تم تصميم مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي لقلة الدراسات التي تناولته وليتناسب مع خصائص عينة الدراسة الحالية ولتحديد مستوى الاتجاه نحو التحول الرقمي وقياسه من خلال الخطوات التالية:

- مراجعة التراث السيكولوجي والدراسات السابقة لمفهوم الاتجاه نحو التحول الرقمي، وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياسه كمقياس **بهنساوى(2020)**، ومقياس **العزب(2022)**، ومقياس **الشريف (2016)**. وكما قامت الباحثة بعمل استبيان مفتوح لبعض طلاب جامعة الأزهر بتوجيه سؤال لهم وهو: ما اتجاهاتكم نحو التحول الرقمي مع ذكر ايجابياته وسلبياته؟

- وقد استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة والمقاييس واستجابات الطلاب على الاستبيان في تحديد عبارات المقياس وصياغتها لدى طلاب الجامعة والتي تتفق مع تعريف

الاتجاه نحو التحول الرقمي الذي وضعته الباحثة وهو قدرة الطالب الجامعي على تحديد موقفة في التحول الرقمي ايجابياً أو سلبياً في البيئة التعليمية الالكترونية وخدماتها إلى جانب تعامله مع أصدقائه وأساتذته من أجل توفير الوقت والجهد ومساعدته في الحصول على الأفكار والمعلومات بطريقة سهلة في الوقت المناسب من خلال المنصات التعليمية الالكترونية.

- وقد اشتمل المقياس في صورته الأولية على عدد من العبارات روعي في صياغتها وضوح المعنى وحسن صياغتها وأسلوبها البسيط . تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية وقد انتهت عملية التحكيم إلى تعديل بعض العبارات ، وبناء على هذه الخطوة أصبح المقياس مكوناً في صورته النهاية من(20) عبارة بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاتجاه نحو التحول الرقمي ارتفاعاً ايجابياً لديهم ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود اتجاه سالب نحو التحول الرقمي لدى طلاب جامعة الأزهر ، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة.

*تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة (يحدث غالباً ، يحدث أحياناً، يحدث نادراً) وتتدرج الاجابة على ثلاثة بدائل(3 ،2 ،1) للعبارات الموجبة ، وللعبارات السالبة (3،2،1)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس(20-60) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

***الصدق العاملي** : بعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية ، والجدول التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي.

جدول (2)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي(ن=150)

العبارات	التشبعات	قيم الشيوع
1	0.739	0.545
2	0.756	0.571
3	0.845	0.714
4	0.918	0.843
5	0.473	0.223
6	0.840	0.706
7	0.753	0.568
8	0.823	0.677

العبارات	التشبعات	قيم الشيوع
9	0.868	0.753
10	0.557	0.310
11	0.828	0.686
12	0.722	0.522
13	0.739	0.545
14	0.742	0.551
15	0.843	0.711
16	0.918	0.843
17	0.455	0.207
18	0.840	0.627
19	0.792	0.633
20	0.810	0.657
الجذر الكامن	11.966	
نسبة التباين	59.829	

اتضح من الجدول السابق(2) أن عبارات المقياس تشبعت علي عامل واحد (20)عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(11.966) بنسبة تباين(59.829%) وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذا العامل يفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتائج علي الصدق العاملي للمقياس.

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد، ويوضح الجدول التالي معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس(ن =150)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,412	8	**0,478	15	**0,634
2	**0,601	9	**0,566	16	**0,633
3	**0,681	10	**0.547	17	**0,644
4	**0,587	11	**0.569	18	**0,661
5	**0,651	12	**0,498	19	**0,520
6	**0,627	13	**0,572	20	**0,582
7	**0,478	14	**0.499		

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي فهي مقبولة .

الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وإعادة التطبيق بعد مرور فاصل زمنى قدره (15) يوما والجدول التالي وضح معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول(4)

ثبات مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي (ن=150)

الابعاد	ألفا كرونباخ	اعادة التطبيق
الاتجاه نحو التحول الرقمي	**0.803**	**0.805**

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثانياً : مقياس الدعم الأكاديمي المدرك لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة)

تم اعداد مقياس الدعم الأكاديمي المدرك لقلة الدراسات التي تناولته وليتناسب مع خصائص عينة الدراسة الحالية من خلال الخطوات التالية :

الهدف من المقياس : قياس درجة الدعم الأكاديمي المدرك لدى طلاب الجامعة.

- مراجعة التراث السيكولوجي والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الدعم الأكاديمي المدرك والاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياسه كمقياس(Diperna&Elliott,2022)، ومقياس عبد العزيز (2021)، مقياس(Thompson &Mazer,2009)، ومقياس سليم(2020).

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية وتم عمل التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل بعض العبارات وحذف خمسة عبارات بحيث تتناسب مع عينة الدراسة الحالية وبذلك أصبحت عبارات المقياس النهائية (20)عبارة موزعة على أبعاد المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى الدعم الأكاديمي المدرك لدى طلاب الجامعة والدرجة المنخفضة عن انخفاض مستوى الدعم الأكاديمي لديهم. وقامت الباحثة بتحديد التعريف الاجرائي لأبعاد المقياس كما يلي:

البعد الأول: دعم الأسرة: ويقصد به شعور الطالب بالرضا والقوة لدعم والدية وأخواته له واهتمامهم به ومساعدته في مواجهته لمشكلاته الأكاديمية وعباراته هى(1 ،4 ، 7،10 ، 13 ، 16 ، 18).

البعد الثاني: دعم أعضاء هيئة التدريس: ويقصد به شعور الطالب بوجود من يدعمه أكاديميا من أساتذته أثناء مذاكرته وإرشاده إلى أفضل الطرق في التعلم والاستذكار إلى جانب مساعدته في الوصول إلى حل مشكلاته الأكاديمية وعباراته هى(2،5 ،8 ،11 ،14).

البعد الثالث : دعم الاقران: ويقصد به قدرة الطالب على إقامة علاقات حميمة مع أصدقائه وشعوره بأهميته لديهم ومساعدتهم إليه في حل مشكلاته الأكاديمية وواجباته وأنشطتهم الجامعية، وأرقام عباراته هى(3،6 ،9 ،12 ،15 ، 17 ، 19 ،20).

*تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة(غالباً، أحياناً، نادراً) وتتدرج الاجابة على الثلاثة بدائل(3 ،2، 1) وجميع عبارات المقياس إيجابية ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (20-60) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس

- **الصدق العاملي : بعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية وتدوير المحاور تدويراً متعامداً ، والجدول التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الدعم الأكاديمي المدرك.**

جدول(5)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي (ن=150)

	العوامل المستخرجة			
	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشيوع
1		0.727		0.609
2		0.756		0.595
3		0.864		0.750
4		0.904		0.834
5		0.426		0.232

	العوامل المستخرجة			
	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشيوع
6		0.850		0.731
7		0.734		0.583
8			0.892	0.843
9			0.898	0.866
10			0.930	0.880
11			0.876	0.793
12			0.780	0.683
13	0.811			0.664
14	0.941			0.901
15	0.922			0.854
16	0.887			0.793
17	0.947			0.898
18	0.941			0.886
19	0.919			0.847
20	0.679			0.484
الجذر الكامن	6.298	4.344	4.085	التباين الكلي
نسبة التباين	31.488	21.720	20.424	73.632

اتضح من الجدول السابق (5) في تفسير العوامل المستخرجة من التحليل العاملي ما يلي :

1- العامل الأول : قد تشبعت به (8) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(6.298) بنسبة تباين(31.488%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد دعم الاقران.

2- العامل الثاني قد تشبعت به (7) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها(4.344) بنسبة تباين(21.720%) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد دعم الأسرة.

3- العامل الثالث قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.085) بنسبة تباين(40.424%). وجميعها تنتمي لبعد دعم أعضاء هيئة التدريس ، وكما اتضح من الجدول السابق وجود نسبة تباين في الأبعاد وهي نسبة كبيرة وتؤكد هذه النتيجة الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد ، وبين الجدول التالي معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدعم الأكاديمي المدرك.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه في مقياس الدعم الأكاديمي المدرك (ن =150)

دعم الأسرة		دعم أعضاء هيئة التدريس		دعم الأقران	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.458	1	**0.639	1	**0.571
2	**0.624	2	**0.537	2	**0.524
3	**0.511	3	**0.526	3	**0.522
4	**0.634	4	**0.542	4	**0.569
5	**0.527	5	**0.474	5	**0.427
6	**0.610			6	**0.612
7	** 0.568			7	**0.478
				8	**0.624

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ،وبالتالي فهي مقبولة .

-كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدعم الأكاديمي المدرك والدرجة الكلية للمقياس (ن=150)

الأبعاد	دعم الأسرة	دعم أعضاء هيئة التدريس	دعم الأقران
دعم الأسرة	1	-	-
دعم أعضاء هيئة التدريس	**0.498**	**1**	-
دعم الأقران	**0.572**	**0.690**	**1**
المقياس ككل	**0.687**	**0.712**	**0.753**

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وهو ما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وإعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (15) يوما والجدول التالي وضح معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول(8)

ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدعم الأكاديمي المدرك (ن=150)

الأبعاد	ألفا كرونباخ	اعادة التطبيق
دعم الأسرة	0.789	0.744
دعم أعضاء هيئة التدريس	0.799	0.733
دعم الأقران	0.767	0.786
الدرجة الكلية	0.817	0.805

اتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية مرتفعة وجميعها دالة إحصائياً وهو ما يعزز الثقة في المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية.

ثالثا :مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة(إعداد الباحثة)

تم تصميم مقياس التوجه نحو المستقبل لقلة الدراسات التي تناولته في المرحلة الجامعية ولكى يتناسب مع خصائص عينة الدراسة الحالية من خلال الخطوات التالية :

الهدف من المقياس : قياس درجة التوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر.

-مراجعة التراث السيكولوجي والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التوجه نحو المستقبل والاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياسه كمقياس الحبوري والأسدي(2016)،مقياس شقير(2005) Seginer,2009)، (قاسم وأخرون ،2014)، صادق (2019)،(

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والمقاييس في تحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراتها والتي تتفق مع التعريف الاجرائي الذى وضعته الباحثة وقامت بتحديد التعريف الاجرائي لأبعاد المقياس كما يلي:

البعد الأول : الارادة الحرة : ويقصد بها قدرة الطالب على تقرير مصيره بإراداته دون تدخل من الآخرين معتمدا على ذاته وثقته بنفسه في اتخاذ قراراته ،وأرقام عباراته هى(1 ،5 ، 9 ، 13 ،17 ،21) .

البعد الثاني : المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية : ويقصد بها قدرة الطالب على بذل جهده وسعيه لتنمية قدراته وتوجيه طاقاته ومثابرته من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه المستقبلية ، وأرقام عباراته هى(2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18).

البعد الثالث :التفاؤل اتجاه المستقبل: ويقصد به توقع الطالب بالنجاح في المستقبل ورغبته القوية في تحقيق طموحاته الصعبة مع شعوره بالرضا عن مستقبله وأرقام عباراته هى(3 ، 7 ،11 ، 15 ، 19 ، 22 ، 24).

البعد الرابع: التخطيط للمستقبل: ويقصد به قدرة الطالب على وضع خططه المستقبلية لتنظيم حياته وإكمال دراسته محاولاً الوصول إلى تحقيق أهدافه المستقبلية ، وأرقام عباراته هى(4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 23 ، 25 ، 26).

*وقد تكون المقياس في صورته الأولية من عدد من العبارات روعي في صياغتها وضوح معناها وأسلوبها السهل، كما تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية وأسفرت عملية التحكيم عن حذف ثلاثة عبارات وتعديل بعض العبارات الأخرى وبناء على ذلك أصبح المقياس صورته النهائية مكون من (26) عباره موزعة على أبعاد المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة والدرجة المنخفضة عن انخفاض قدرتهم على توجههم نحو مستقبلهم.

*تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة (تنطبق كثيراً ، تنطبق أحيانا، لا تنطبق) وتتدرج الاجابة على الثلاثة بدائل (1،2،3) للعبارات الايجابية، و(1 ، 2، 3) للعبارات السلبية وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (26-78) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

***الصدق العاملي : Factorial Validity**

بعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية وتدوير المحاور تدويراً متعامداً والجدول التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس التوجه نحو المستقبل.

جدول(9)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي(ن=150)

	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
1			0.973		0.959
2			0.872		0797
3			0.868		0.761
4			0.829		0.732
5			0.828		0.697
6			0.844		0.724
7				0.933	0.882
8				0.766	0.615

	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
9				0.960	0.936
10				0.918	0.858
11				0.818	0.676
12		0.792			0.658
13		0.842			0.717
14		0.860			0.757
15		0.866			0.751
16		0.820			0.687
17		0.792			0.644
18		0.790			0.639
19	0.939				0.863
20	0.923				0.833
21	0.908				0.807
22	0.898				0.746
23	0.861				0.746
24	0.976				0.956
25	0.924				0.861
26	0.846				0.740
الجذر الكامن	6.695	4.839	4.668	3.981	التباين الكلي
نسبة التباين	25.751	18.610	17.955	15.311	77.628

اتضح من الجدول السابق وجود نسبة تباين في الأبعاد وهي نسبة كبيرة وتؤكد هذه النتيجة الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد ، وبين الجدول التالي مقياس معاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=150)

الارادة الحرة		المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية		التفاؤل اتجاه المستقبل		التخطيط للمستقبل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.527	1	**0.605	1	**0.516	1	**0,590
2	**0.602	2	**0.548	2	**0.539	2	**0,608
3	**0.474	3	**0.509	3	**0.552	3	**0,624
4	**0.684	4	**0.523	4	**0.565	4	**0,624
5	**0.634	5	**0.470	5	**0.497	5	**0,766
6	**0.655			6	**0.498	6	**0.707
				7	**0.572	7	**0.429
						8	**0.563

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، وبالتالي فهي مقبولة .

-كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما وضحه الجدول التالي :

جدول (11)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية للمقياس (ن=150)

الأبعاد	الارادة الحرة	المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية	التفاؤل اتجاه المستقبل	التفاؤل اتجاه المستقبل	التخطيط للمستقبل
الارادة الحرة	1	-	-	-	-
المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية	**0.498	1	-	-	-
التفاؤل اتجاه المستقبل	**0.572	**0.690	1	1	-
التخطيط للمستقبل	**0.651	**0.674	**0.742	**0.742	1
الدرجة الكلية	**0.687	**0.712	**0.753	**0.753	**0.741

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة(0.01) وهو ما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وإعادة التطبيق بفاصل زمنى (15) يوما والجدول التالي وضح معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول(12)

ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل (ن=150)

الأبعاد	ألفا كرونباخ	اعادة التطبيق
الارادة الحرة	0.753	0.744
المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية	0.792	0.733
التفاؤل اتجاه المستقبل	0.759	0.786
التخطيط للمستقبل	0.742	0.769
الدرجة الكلية	0.801	0.805

اتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية مرتفعة وجميعها دالة إحصائياً وهو ما يعزز الثقة في المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الاحصائية :

- معامل ألفا لكرونباخ . – معاملات الارتباط.

-اختبارT-Test . – التحليل العاملي. –تحليل التباين.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:" يوجد لدى طلاب جامعة الأزهر اتجاهاً ايجابياً نحو تطبيق التحول الرقمي " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) للمجموعة الواحدة وجاءت النتائج كما هي مبينه في جدول التالي

جدول(13)

اختبار(ت) لعينة واحدة للتعرف على مستوى اتجاهات العينة نحو التحول الرقمي

الابعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	المستوي
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التحول الرقمي	30	47.47	8.92	41.53	0.01	مرتفع

اتضح من الجدول السابق (13) أن متوسد درجات طلاب جامعة الأزهر بلغ (47.47)، والانحراف المعياري الميعاري بلغ (8.92)، وبلغت قيمة (ت) (41.53) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن مستوى الاتجاه نحو التحول الرقمي مرتفع مما يدل على وجود اتجاه ايجابي

نحو التحول الرقمي لدى أفراد العينة من جامعة الأزهر ، وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشوربجي(2020)، ونتيجة دراسة بهنساوي(2020) التي توصلت نتائجهم إلى أن اتجاهات الطلاب نحول التحول الرقمي جاءت مرتفعة.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (Dollinger,et al,2020)، دراسة(Walters-Archie ,2018)، دراسة(Philippa ,2015) التي توصلت نتائجهم إلى وجود اتجاهات لدى طلاب الجامعة، ودراسة (Alhussain,2017)التي توصلت نتائجها إلى أن طلاب الجامعة لديهم اتجاهات قوية ايجابية نحو استخدام التعلم الالكتروني والتعلم المدمج داخل القاعات الدراسية والخارجية بالإضافة إلى امكانية تقديم المعلومات والصور والفيديو التي تساعدهم على التحفيز والتركيز بالإضافة إلى جذب انتباههم وشعورهم بالمتعة التعليمية، وأن استخدام نظام التعلم الرقمي أحد الانظمة التعليمية الالكترونية التفاعلية يساعد على بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العزب (2022) التي أوضحت أن اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي جاءت متوسطة، ودراسة (Naseer&Rafique,2021) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات طلاب الجامعة نحو التحول الرقمي جاءت متوسطة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن جميع طلاب جامعة الأزهر يستخدمون التقنيات الحديثة من أجهزة الهاتف بكفاءة عالية ومهارة في جميع مجالات حياتهم والتي تساعدهم على استقلاليتهم من أجل تحقيق أهدافهم كما تساعدهم على بناء المعرفة وتعلمهم طرق البحث على شبكة الانترنت وتتيح لهم الاستجابة لكافة متطلبات أساتذتهم، كما تساعدهم في الحصول على المواد العلمية في أي وقت يشاء وهذا جعل اتجاهات طلاب جامعة الأزهر ايجابية نحو التحول الرقمي .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس الدعم الأكاديمي المدرك". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجات أفراد العينة على مقياس التحول الرقمي والدرجة الكلية وبين درجاتهم على مقياس الدعم الأكاديمي المدرك والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس الدعم الأكاديمي المدرك لدى عينة الدراسة(ن = 450)

الأبعاد	الاتجاه نحو التحول الرقمي
دعم الأسرة	**0.626**
دعم أعضاء هيئة التدريس	0.555**
دعم الأقران	0.639**
الدرجة الكلية	0.635**

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=450 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥ 0.095

اتضح من الجدول السابق(14) أن معاملات الارتباط تراوحت بين(0.555- 0.639) وهذه المعاملات دالة احصائيا عند مستوى(0.01) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائية موجبة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي ومقياس الدعم الأكاديمي المدرك والدرجة الكلية لدى أفراد عينة الدراسة وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة(Naseer&Rafique,2021)التي أشارت إلى أن الدعم الأكاديمي للمعلمين لعب دورًا معتدلاً في رضا الطلاب عن التحول الرقمي والتحفيز الأكاديمي لديهم، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة احصائية بين رضا الطلاب والدعم الأكاديمي والانجاز الأكاديمي والتحول الرقمي لدى الطلاب، ودراسة(Van,et al ,2022) التي تناولت التعرف على علاقة التحول الرقمي بالرضا والتواصل الشفهي لدى طلاب الجامعة وتوصلت نتائجها إلى وجود تفاعلاً إيجابياً بين الطلاب ودعم أعضاء هيئة التدريس أثناء التحول الرقمي ، ودراسة(Mayanja,et al ,2019) والتي توصلت نتائجها إلى أن الجامعة عززت دعم الطلاب من خلال إدخال أنظمة إدارة التعلم والتطبيقات المستندة إلى الويب والتسجيل والوصول إلى نتائج مرجوة لضمان رضا الطلاب عن هذا النظام ، وتقديم دعم أكاديمي مدرك للطلاب من خلال رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة وتطبيقات الوسائط الاجتماعية والراديو والتلفزيون.

وقد دلت نتائج الدراسات السابقة على أن التحسن في بيئة التعليم الالكترونية يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية بشكل أكثر فعالية في تطبيق المناهج الدراسية وهي ضرورية لكل من الطلاب والمعلمين ودعمهم في التعليم والإعداد المستقل لديهم ، بالإضافة إلى طرق التدريس القائمة على الانشطة التدريبية في مجال التعليم الجامعي(Kovari,2022)،(Rotar,2022)، (Walters-Archie ,2018). وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة أن التحول الرقمي يسهم في تقديم الدعم الأكاديمي المدرك لدى لطلاب جامعة الأزهر ببرامج التعليم الالكترونية المختلفة وبذلك يستطيع الطلاب التغلب على المعيقات التي تقف أمامهم في تعليمهم من خلال تواصلهم مع أساتذتهم ودعمهم أكاديمياً مما تزيد قدرتهم على استكمال تعلمهم وتعاملهم مع المتطلبات الدراسية من خلال هذه البرامج الالكترونية .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجات افراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (15)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي وبين درجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة(ن =450)

الأبعاد	الاتجاه نحو التحول الرقمي
الارادة الحرة	**0.647**
المثابرة لتحقيق الاهداف المستقبلية	**0.652**
التفاؤل اتجاه المستقبل	**0.630**
التخطيط للمستقبل	**0.591**
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التحول الرقمي	**0.648**

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=450 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥ 0.095

اتضح من الجدول السابق(15) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي والتوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة(**Chyung,et al ,2010**)التي تناولت التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والكفاءة الذاتية والتعليم الالكتروني لطلاب الجامعة وتوصلت نتائجها إلى أن الطلاب الناجحين في الأوساط الأكاديمية يميلون إلى استخدام خصائص التعلم الذاتية الفعالة كالتوجه نحو الهدف والفعالية الذاتية ، وكما أظهرت نتائجها أيضاً أن طلاب الجامعة ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ، وأن توجه الطلاب نحو أهدافهم مع ممارسة التعليم الإلكتروني قدموا مساهمات كبيرة لهم في تعلمهم وتوافقهم اكاديمياً. ودراسة(**Yeh,et al,2019**)التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة احصائية بين التحول الرقمي وبين التوجه نحو المستقبل والتخطيط لدى طلاب الجامعة، ودراسة(**Wong,et al,2021**) التي توصلت نتائجها إلى أن بيئة التعلم الرقمية تساعد الطلاب على توجههم نحو مستقبلهم ، ولديهم قدرة عالية على تحقيق أهدافهم ويتمتعون بمثابرة مرتفعة وأكثر استدامة من المتعلمين الذين تم تعليمهم في بيئة تعليمية تقليدية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة أن التحول الرقمي والاتجاه نحو استخدام التكنولوجية الحديثة يساعد طلاب جامعة الأزهر في توجههم نحو مستقبلهم وينمى قدرتهم على التخطيط والتفاؤل في تحقيق اهدافهم ويشعرون بالنجاح الأكاديمي .

وترى الباحثة بأن الطالب الجامعي أكثر معرفة بذاته للتحكم والسيطرة على قدراته الأكاديمية ويزيد تفكيره المستمر بالمستقبل لما تتميز به هذه المرحلة الجامعية من اهتمامات تدور حول المهنة التي يرغب فيها واتخاذه للقرار المناسب مما قد يؤهله لمواجهة تحديات الحياة الجامعية والتكيف والتوافق مع متطلباتها ومستحدثاتها التكنولوجية التي تساعده على تحقيق أهدافه. وهذا ما أكدته نتيجة دراسة **الملاحة(2021: 79)** التي أشارت إلى أن التوجه نحو المستقبل يتضمن مجموعة من الأبعاد الدافعية والسلوكية والمعرفية التي توجه سلوك الفرد الراهن حيث يظهر المكون المعرفي في التفكير في السيناريوهات المستقبلية بناء على سلوكه الحالي ويظهر المكون السلوكي في وضع الخطط التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه ،أما المكون الدافعي سيظهر في مثابرته في تنفيذ الخطط الموضوعة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص الفرض علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع (الذكور- الإناث) والفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) والتفاعل بينهم . وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (2×2) لأثر النوع (ذكور، وإناث)، والفرقة الدراسية(الأولى/الرابعة) وتفاعلهما والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(16)

نتائج تحليل التباين(2×2)لأثر النوع(ذكور،إناث) ، والفرقة الدراسية(الأولى/الرابعة) وتفاعلهما لدى طلاب الجامعة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاتجاه نحو التحول الرقمي	النوع	543.842	1	543.842	6.918	0.01	0.015
	الفرقة الدراسية	39.889	1	39.889	0.507	0.477	0.001
	النوع×الفرقة الدراسية	114.629	1	114.629	1.458	0.228	0.003
	الخطأ	35058.730	466	78.607			
	المجموع	1049933.00	449				

اتضح من الجدول السابق(16) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو التحول الرقمي تعزى للنوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وعدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع والفرقة الدراسية في الاتجاه نحو التحول الرقمي.

جدول(17)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي وفقاً لمتغيرات النوع والفرقة الدراسية وتفاعلهما

	الفرقة	الجنس	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو التحول الرقمي	الأولى	ذكور	46.48	8.326
		إناث	47.68	9.40
	الرابعة	ذكور	46.07	8.37
		إناث	49.29	9.13

جدول (18)

المقارنات المتعددة بين مجموعتي النوع والفرقة الدراسية في الاتجاه نحو التحول الرقمي

	النوع/ الفرقة الدراسية		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالات الاحصائية
الاتجاه نحو التحول الرقمي	الذكور	الإناث	-2.208*	0.839	دالة لصالح الإناث
الدرجة الكلية	الأولى	الرابعة	0.598	0.839	غيردالة إحصائيا

اتضح من الجدول السابق(18) وجود فروق في الاتجاه نحول التحول الرقمي ترجع للنوع لصالح الإناث وبذلك يتحقق صحة الفرض البحثي بصورة جزئية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **الشريف (2016)**التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائياً في استجابات الطلبة نحو التعليم الالكتروني لصالح الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **الهنساوي(2020)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي لصالح الذكور، ودراسة **الشوربجي(2020)** ودراسة **العزب (2022)**التي أوضحت نتائجهم عدم وجود فروق في النوع في الاتجاه نحو التحول الرقمي .وتفسر الباحثة وجود فروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي لصالح الإناث ويرجع ذلك إلى الخلفية الثقافية لديهن ، هذا بالإضافة إلى طبيعة الأنثى وما تتميز به من هدوء وتأني في استخدامها للتكنولوجيا وقدرتها على الحصول على المعلومات في أي وقت وهذا ما أكدته هذه الدراسة الحالية في تحقيقها لنتائج الفرض الأول من وجود اتجاهات ايجابية نحو التحول الرقمي لديهن.

وأشارت نتائج جدول(18) أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائية في الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) في الاتجاه نحو التحول الرقمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن كلاً من الفرقة الأولى والرابعة لديهم معرفة كافية بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وخاصة في الفترة الاخيرة وما شهده العصر الحالي من تقدم وما طرأ عليه من تطورات كثيرة في التقنيات والتكنولوجيا الحديثة تمكنهم من التعامل معها بسهولة سواء في التعامل مع الكتب الالكترونية أو دفع المصروفات أو أداء الاختبارات عبر المنصات الالكترونية وهذا ما أكدته نتيجة دراسة **عطية(2020)**التي اكدت توصلت نتائجها إلى ارتفاع معدل خبرة طلاب الجامعة في استخدام الانترنت ومجال التواصل مع الآخرين.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها: ينص الفرض على " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي تنبؤا دال احصائياً بمعلوماتية الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة الكلية" وللتحقق من صحة هذا الفرض ولمعرفة تأثير التوجه نحو المستقبل والدعم الأكاديمي المدرك على التحول الرقمي تم استخدام معادلة الإنحدار المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل متغيرات مستقلة ، والاتجاه نحو التحول الرقمي متغير تابع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(19)

دلالة التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي بمعلوماتية الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة الكلية(ن=450)

المتغير المنبه به	المتغيرات المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R^2	قيمة ف	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التحول الرقمي	التوجه نحو المستقبل	0.678	0.460	190.245	0.196	0.389	6.873	0.01
	الدعم الأكاديمي المدرك				0.211	0.328	5.786	0.01

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي 0.01 عند د.ح =450 =2.59، وعند 0.05=1.97

اتضح من الجدول السابق(19) أن قيمة "ف" لمعرفة التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي لدى أفراد العينة بلغت(190.245) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01)، وأن كلاً من الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل سهموا في التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي لدى طلاب جامعة الأزهر حيث بلغت قيمة مساهمة التوجه نحو المستقبل (0.389) وهى دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وبلغت قيمة مساهمة الدعم الأكاديمي المدرك(0.328) وهى دالة احصائيا عند مستوى(0.01) .

ويمكن صياغة كتابة معادلة الانحدار لدى افراد العينة الكلية كما يلي :

درجة الاتجاه نحو التحول الرقمي = 29.625 + 0.196 (التوجه نحو المستقبل)+ 0.211(الدعم الأكاديمي المدرك).

ونستنتج من هذا أن الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لهم قدرة تنبؤيه بالاتجاه نحو التحول الرقمي لدى طلاب جامعة الأزهر ويدعم هذه النتيجة ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (**Naseer&Rafique,2021**) التي أكدت على أن الدعم الأكاديمي للمعلمين لعب دورًا معتدلًا في رضا الطلاب عن التحول الرقمي والتحفيز الأكاديمي لديهم، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة احصائية بين رضا الطلاب والدعم الأكاديمي والانجاز الأكاديمي للطلاب، وأكدت نتائجها أيضاً على تنبؤ الدعم الأكاديمي المدرك بالاتجاه نحو التحول الرقمي، ودراسة (**Walters-Archie,2018**) التي أكدت على أهمية الدعم الأكاديمي المدرك في الاتجاه نحو التحول الرقمي حيث يوفر الدعم الأكاديمي المدرك للطلاب التنقل بنجاح في البيئة الالكترونية والانخراط والمشاركة في جميع الأنشطة المطلوبة وتحفيز وتشجيع الطلاب، وتوصلت نتائجها إلى أن مهارات الدعم الأكاديمي تجعل العملية التعليمية ايجابية خلال التحول الرقمي.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة الدراسات السابقة كدراسة(**Chyung,et al 2010**,) التي دلت على أن الطلاب الناجحين في الأوساط الأكاديمية يميلون إلى استخدام خصائص التعلم الذاتية الفعالة كالتوجه نحو المستقبل والفعالية الذاتية ، وأظهرت نتائجها أن طلاب

الجامعة قد ارتفع مستواهم التعليمي بشكل ملحوظ ،وأن توجه الطلاب نحو أهدافهم واستخدامهم التعلم الإلكتروني قدموا لهم مساهمات كبيرة في تعلمهم وتوافقهم اكاديمياً، ودراسة(**Yeh,et al,2019**)التي أشارت نتائجها إلى أن الدافعية للانجاز تنبأت باستراتيجيات التعلم الذاتية ودعمت الاتجاه نحو التحول الرقمي إلى تبني أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم وسلوكيات التعلم الالكترونية الداعمة لتسهيل تجربة التعلم الخاصة بهم ، مما عززت توقعاتهم لنتائجهم الأكاديمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يتلقون الدعم الأكاديمي من قبل أساتذتهم وأسرتهم وأقرانهم يمتلكون قدرات عالية لتحقيق أهدافهم وخططهم المستقبلية التي تساعدهم على التكيف مع التطورات الحديثة في العملية التعليمية ومواجهة الصعوبات المتعلقة بالتوافق مع التعلم الرقمي وذلك يدفعهم إلى ممارسة الأنشطة التعليمية من خلال اتجاهاتهم الايجابية نحو التحول الرقمي .

توصيات الدراسة :

1- توفير بيئة تعليمية رقمية لجميع فئات المجتمع التعليمي .

2- تنمية الوعى لدى الطلاب حول استخدام التحول الرقمي في التعليم الجامعي وأثرة على التحصيل المعرفي وتنمية المهارات لديهم.

3- ضرورة الاهتمام بالبيئة التعليمية الالكترونية من خلال مكوناتها المعنوية والمادية لمواكبة عصر التطور والتقدم التكنولوجي في العملية التعليمية .

4- توفير الدعم المادي ومستلزمات التحول الرقمي من الحواسيب ،وسائل العرض الالكترونية إلى جانب شبكات الاتصالات عبر الانترنت وقواعد البيانات ، إلى جانب وجود قاعات وتجهيزها بما يتناسب مع هذا النوع من التعليم .

5- رفع مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب وذلك من خلال التأكيد على أهميته من خلال وضع البرامج المستقبلية والخطط التي يعمل يطمح الطلاب على تحقيقها .

مقترحات المقترحة:

1- الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب الجامعة .

2- الدعم الأكاديمي المدرك وعلاقته بالكفاءة الدراسية لدى طلاب الجامعة .

3- دراسة اتجاه التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو بكر، مصطفي حفيضة سليمان ؛ صادق، مروة صادق أحمد (2018): نمذجة بنية العلاقات السببة بين ادمان الانترنت والضغوط الأكاديمية والدعم الأكاديمي والتشوية المعرفي والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات، **مجلة كلية التربية** ،جامعة طنطا ، مج72 ،ع4 ،ص(765- 834).

الأبيض، محمد حسن الأبيض ؛هانى ، عبد الحفيظ عبد العظيم (2020): اليقظة العقلية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وجودة الحياة الأكاديمية لدي طلاب الجامعة في ضوء تطبيق منظومة التعليم عن بعد، **المجلة العربية للقياس والتقويم**،11 ،ص(160 – 200).

اسماعيل، ابراهيم السيد(2021): دور التفكير المنظومي وتحمل الغموض في التأثير على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**،جامعة بورسعيد، العدد24،ص(260-313).

آل قوت، عبد الرزاق بن محمد(2016): خدمات الدعم الأكاديمي والفنى المتاحة للدراسين عبر بوابات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية ، **المجلة العلمية** ،كلية التربية بالوادي الجديد،ع 23، ص(1-31).

بارودي، منال أحمد(2019):**علم استشراف المستقبل**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بدر، ابراهيم محمود ابراهيم(2003): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، مج13 ،ع38 ،ص(15- 52).

البلوشية ،نوال على؛ الحراصي، نبهان حارث ؛سيف،علي(2020):واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية ، **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**،ع(1)، ص(1-15) .

بهنساوي، أحمد فكرى (2020): الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية** ،جامعة بنى سويف،ع90 ،مج17،ص(328 -403) .

بهنساوي، أحمد فكرى(2019): برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح في تنمية الايجابية وأثرة في التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية،**مجلة كلية التربية** ،جامعة بنى سويف،مج 16 ،ع87 عدد يوليو الجزء الثاني ، ص(52- 143).

البيطار، حمدي محمد (2016): فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبه التعليم الصناعي ،**مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،رابطه التربويين العرب ، العدد78 ، ص(17-38).

التركي، خالد محمد(2019): التحول الرقمي من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني ،**مركز البحوث والاستشارات** ،جامعة سرت، مجلد9 ،العدد الأول،يونيو.

الحبوري، عباس رمضان ؛ الأسدي، زينب عبد الحسين كريم (2016): التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية** ،ع2،مج17،ص(201-226).

الحلفاوي، وليد سالم(2009): تصميم نظام تعليم الكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،**مجلة تكنولوجيا التعليم**،مج2،ع4،ص(63-158).

خلاف، محمد حسن رجب (2016): أثر نمط التعلم المعكوس تدريس(الاقران / الاستقصاء)على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للانجاز لدى طلاب الدبلوم العام بكليه التربية جامعة الاسكندرية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية،مج27.

الزين ،أميمة سميح(2016): التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي ، **المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية"** ،مركز جيل البحث العلمي،ص(9-24).

سليم،عبد العزيز ابراهيم (2020): النمذجة السببية للعلاقات بين الكفاءة البحثية وفعالية الذات والصمود الأكاديمي والدعم الأكاديمي المدرك لدي طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور ،**مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ،ع3،مج28،ص(7847 -1110).

الشريف، محمد عادل (2016): اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، 168،(3)،891-930.

شقير، زينب محمود (2005): **مقياس قلق المستقبل** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

الشوربجي، إياد سمير(2020): فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،المركز القومي للبحوث بغزة ،مج4 ،ع40 ، ص(124-149).

صادق، مروة صادق أحمد (2019): الاسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية والتوجه المستقبلي (المهني والأسري) في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،العدد 102 ،المجلد التاسع والعشرون يناير، ص(412-458).

طاهر،هدية جاسم(2015): تأثير التحدث الذاتي في تنمية التصورات المستقبلية لدى الأرامل ، **مجلة الاستاذ** ،ع214 ،المجلد الأول ،العراق.

عبد الحافظ ، مروة أحمد عبد الحميد(2021): فاعلية برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية، المجلة العربية للتربية النوعية، **المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**،ع18،ص (95-124).

عبد الخالق ، ابراهيم عوض الله ؛ حسن ،نجوى أحمد مصبح ؛ محمد ،نانسي عبد اللطيف(2021): توجهات حديثة في التقويم التربوي من أجل التحول الرقمي :تقويم المرحلة الثانوية في مصر نموذجاً، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية** ، جامعة القاهرة ،مج 29، ص(101-122).

عبد العزيز، أسماء حمزة محمد(2021): الاسهام النسبي للتشوهات المعرفية والدعم الاجتماعي والأكاديمي المدرك والتعاطف الذاتي في التنبؤ بالمناعة النفسية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ،جامعة الفيوم ،ع15 ،ج3 ،ص (187- 299) .

عبد الوهاب، صلاح شريف (2011):المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة ،20،ص(21-75).

العتيبي، سامية تراحيب ؛ المفير، خولة عبد الله(2021): حوكمة التحول الرقمي في الادارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، **مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع** ، 66 ،ص(192- 216) .

العزب، رحاب أمين مصطفي (2022): الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الأزهر، ع194،ج2 ،ص(34-78).

عطية، عطية محمد (2020): اتجاهات طلاب العلاقات العامة والاعلان نحو التعليم الالكتروني دراسة تطبيقية على منصة مايكروسوفت تيمز، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان**، جامعة القاهرة، 22 ،ص(279 -354).

علام ،عمرو جلال الدين أحمد (2020): دور المؤسسات (مدارس – جامعات – مجتمع مدنى) في دعم التحول الرقمي للمعلم/ المتعلم، **دراسات في التعليم الجامعي** ، جامعة عين شمس ،كلية التربية ،مركز تطوير التعليم الجامعي ،ع 46، يناير (201- 211).

قاسم، دادر فتحي؛ شاهين، ايمان فوزى ؛ سعيد، محمد عوشة(2014): الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة عين شمس ،38(3)،ص(955-977).

محمد، زينب عبد النبي (2016): تصور مقترح لتفعيل خدمات الارشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، **مجلة البحث العلمي في التربية** ،5(17)، ص(475 - 508).

المرسي، ابتسام مرسي محمد(2021): دور الجامعات في تنمية مفاهيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب في ضوء الاتجاه نحو التحول الرقمي: جامعة الأزهر نموذجا، **مجلة قطاع الدراسات الانسانية جامعة الأزهر**، ع27، ص(59-150).

الملاحة، حنان عبد الفتاح(2021): الاسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الانفعالية ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ج87 ،ص(69-136).

المنشاوي، عادل محمود(2013): التوجه نحو المستقبل بذوي المستويات المرتفعة في التنظيم الذاتي والأمل عند الطلاب المتعلمين، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمنهور ،5(4) ،الجزء الأول ،ص(21-92).

ثانيا: المراجع بالعربية باللغة الأجنبية

-Abu Bakr, Mustafa Hafida Suleiman; Ahmed, Marwa Sadeq (2018): Modeling the structure of causal relationships between Internet addiction, academic stress, academic support, cognitive distortion, and academic adjustment among student teachers, **Journal of the Faculty of Education**, Tanta University, Vol. 72, P4, p. (765-834).

-Al Abyad, Muhammad Hassan Al-Abyad; Hani, Abdel-Hafeez Abdel-Azim (2020): Mental alertness and its relationship to psychological well-being and the quality of academic life among university students in light of the application of the distance education system, Arab **Journal of Measurement and Evaluation**,11,pp.(160-200).

-Ahmed, Marwa Sadek (2019):The relative contribution of academic self- efficacy beliefs and future orientation (professional and family)in predicting compatibility with university life, Egyptian **Journal of Psychological Studies,** Issue 102,Volume29,January, pp.(412-458).

-Ismail, Ibrahim Al-Sayed (2021): The role of systemic thinking and tolerance of ambiguity in influencing the orientation towards the future among university students, **Journal of the Faculty of Education**, Port Said University,Issue24,pp. (260-313).

-Al Qout, Abdul Razzaq bin Muhammad(2016):Academic and technical support services available to students through the distance education portals in Saudi universities, Scientific **Journal of the College of Education in the New Valley,** p. 23, pp. (1-31).

-Baroudi, Manal Ahmed (2019): **The Science of Foreseeing the Future**, Cairo, The Arab Group for Training and Publishing.

-Badr, Ibrahim Mahmoud Ibrahim(2003):The level of orientation towards the future and its relationship to some disorders among university youth, Egyptian **Journal of Psychological Studies,**Vol.13,p.38,p.(15-52).

-Al-Balushi, Nawal Ali; Al-Harassi, Nabhan Harith; Saif, Ali(2020):The reality of digital transformation in Omani institutions, **Journal of Information and Technology Studies**,p.(1),pp.(1-15).

-Bahnasawy, Ahmed Fekry (2019): A training program based on successful intelligence in developing positivity and its impact on future orientation among secondary school students, **Journal of the College of Education,** Beni Suef University,Vol.16,p.87,July issue,part two,p(52-143).

-Bahnasawy, Ahmed Fekry (2020):The trend towards digital transformation and its relationship to academic integration, self-efficacy, and the level of ambition among university students, **Journal of the Faculty of Education**, Beni Suef University, p.90,volume 17, p.(328-403).

-Al-Bitar, Hamdi Muhammad (2016):The effectiveness of using distance education in developing academic achievement and the trend towards distance education in the educational technology course for general diploma students, the one-year system, the division of industrial education, **Journal of Arab Studies in Education and Psychology,** Association of Arab Educators, Issue 78, pp. (17-38).

-Al-Turki, Khaled Mohamed(2019):Digital Transformation from Traditional Education to E-Learning, **Research and Consultation Center**, Sirte University,Volume 9,First Issue, June.

Al-Haburi, Abbas Ramadan. Al-Asadi, Zainab Abdul-Hussein Karim (2016): Orientation towards the future among students of Al-Qadisiyah University, Al-Qadisiyah **Journal of Arts and Educational Sciences**, p. 2, vol. 17, p.(201-2260.

-Al-Halafawi, Walid Salem (2009):Designing an e-learning system based on some web applications and its effectiveness in developing cognitive achievement and innovative thinking and the trend towards its use among students of educational technology, **Education Technology Journal**,vol.2, p.4,pp.(63-158).

-Khallaf, Mohamed Hassan Ragab (2016):The impact of the flipped learning style (peer/inquiry) teaching on the development of skills in using social software in education and increasing motivation for achievement among general diploma students at the Faculty of Education, Alexandria University, **Arabic**

studies in education and psychology, Faculty of Education, Alexandria University, Vol. 27.

-Al-Zein, Omaima Samih (2016):Transformation to the era of digital education, cognitive progress or systematic retreat, Eleventh International Conference, Learning in the Age of Digital Technology, **Scientific Research Generation Center,** pp.(9-24).

-Selim, Abdel Aziz Ibrahim(2020):Causal modeling of the relationships between research competence, self-efficacy, academic resilience, and perceived academic support among graduate students at Damanhour University, **Journal of Educational Sciences**, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, p. 3, vol. 28, p.(7847 – 1110).

-Al-Sharif, Muhammad Adel (2016): Shaqra University students' attitudes towards e-learning, **Journal of the College of Education**, Al-Azhar University, 168, (3),p (891-930).

-Choucair, Zainab Mahmoud(2005):**Future Anxiety Scale,** Cairo, Anglo Egyptian Bookshop.

-Al-Shorbaji, Iyad Samir (2020): Academic self-efficacy and its relationship to the trend towards e-learning among Palestinian university students in light of the Corona pandemic, **Journal of Educational and Psychological Sciences**, National Research Center in Gaza, vol. 4, p. 40, pp.(124-149).

-Taher, Hadiya Jassim (2015): The effect of self-talk on developing future perceptions of widows, **Al-Ustad Magazine**, p. 214, Volume One, Iraq.

-Abdel-Hafez, Marwa Ahmed Abdel-Hamid (2021): The effectiveness of a professional practices program on digital transformation to develop the digital capabilities of students in student unions, **The Arab Journal for Specific Education,** The Arab Foundation for Education, Science and Arts, p.18, pp.(95-124).

-Abdel-Khalek, Ibrahim Awad Allah; Hassan, Najwa Ahmed Musabeh; Mohamed, Nancy Abdel-Latif (2021): Modern trends in educational evaluation for digital transformation: secondary school evaluation in Egypt as a model, **Journal of the Graduate School of Education**, Cairo University, vol. 29, p. (101-122).

-Abdel Aziz, Asma Hamza Mohamed (2021): The relative contribution of cognitive distortions, perceived social and academic support, and self- compassion in predicting academic psychological immunity among university students, Journal of Educational and Psychological Sciences, **Faculty of Education**, Fayoum University,p.15,Part 3,p.(187-299).

-Abdel-Wahhab, Salah Sharif (2011): Mental flexibility and its relationship to both the perspective of the future tense and the goals of achievement among faculty members at the university,**specific Education Research Journal**, Mansoura University, 20, pp.(21-75).

-Al-Otaibi, Samia Tarahib; Al-Mufir, Khawla Abdullah (2021):Governance of digital transformation in educational departments in the Kingdom of Saudi Arabia in light of global practices, **Journal of Arts, Letters**, Humanities and Sociology,66,pp.(192-216).

-Al-Azab, Rehab Amin Mostafa (2022): The trend towards digital transformation and its relationship to the quality of academic life and psychological flexibility among Al-Azhar University students in the light of some demographic variables, **Journal of the College of Education**, Al-Azhar University, p. 194,part 2,p.(34-78).

-Attia, Attia Mohamed (2020): Attitudes of public relations and advertising students towards e-learning, an applied study on the Microsoft Teams platform, Scientific **Journal of Public Relations and Advertising Research,** Cairo University, 22, pp.(279-354).

-Allam, Amr Jalal El-Din Ahmed (2020): The Role of Institutions (Schools Universities - Civil Society) in Supporting the Digital Transformation of the Teacher / Learner, **Studies in University Education**, Ain Shams University, Faculty of Education, University Education Development Center, p.46,January(201-211).

-Kassem, Dader Fatehi; Shaheen, Iman Fawzy; Saeed, Mohamed Ousha (2014):Psychometric properties of the measure of orientation towards the future, **Journal of the College of Education**, Ain Shams University, 38 (3), pp.(955-977).

- Muhammad, Zainab Abdel-Nabi (2016):A proposed vision to activate academic advising services in Egyptian universities in light of some global trends,**Journal of Scientific Research in Education**, 5(17),pp.(475-508).

-Al-Mursi, Ibtisam Morsi Muhammad(2021):The role of universities in developing the concepts of citizenship and social responsibility among young people in light of the trend towards digital transformation: Al-Azhar University as a model, **Journal of the Human Studies Sector**, Al-Azhar University, p. 27, p. (59-150).

-Navigation, Hanan Abdel-Fattah (2021): The relative contribution of mental alertness, emotional intelligence, and locus of control in predicting future orientation among secondary school students, **Journal of the Faculty of Education,** Kafr El-Sheikh University, Part 87,p.(69-136).(

-Al-Minshawi, Adel Mahmoud (2013): Orienting towards the future with those with high levels of self-regulation and hope among educated students, **Journal of the College of Education**, Damanhour University, 5(4), part one,pp.(21-92).

ثالثا: المراجع الأجنبية

-Alhussain, T. (2017): **Measuring the Impact of the Blackboard System on Blended Learning Students. learning**, 8(3).

-Athawale, R. (2004). Culture Gender And Socio- Economic Differences In The Time Perspective Among Adolescents. **Educational Psychologist**, 20, 103-119.

-Barnett, M. (2014). Future Orientation and Health Among Older Adults:The Importance of Hope. **Educational Gerontology**, 40, 745–755.

-Chen, B. Berg, S. A. (2010). The role of intrinsic goal orientation, self-efficacy, and e-learning practice in engineering education**. Journal of Effective Teaching**, 10(1), 22-37.

stress. **Psychosomatic Medicine**, 38(5), 300–314.

-Chyung, S. Y., Moll, A. J., & Berg, S. A. (2010). The role of intrinsic goal orientation, self-efficacy, and e-learning practice in engineering education. Journal of Effective Teaching, 10(1), 22-37.

-Cobb, S. (1976). Social support as a moderator of life stress**.** ***Psychosomatic medicine*****,** *38*(5), 300-314.

-Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., ... & Lam, S. (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses. Journal of Applied Learning & Teaching, 3(1), 1-20.

-DiPerna, J.,&Elliott,S.(2022). Promoting academic enablers to improve student achievement: An introduction to the miniseries. **School Psychology Review,** 31(3), 293-297.

-Dollinger, M., Cox, S., Eaton, R., Vanderlelie, J., & Ridsdale, S. (2020). Investigating the usage and perceptions of third-party online learning support services for diverse students. **Journal of Interactive Media in Education,** 1, 1–9.

-Handoko, E., Gronseth, S. L., McNeil, S. G., Bonk, C. J., & Robin, B. R. (2019). Goal setting and MOOC completion: A study on the role of self-regulated learning in student performance in massive open online courses. **International Review of Research in Open and Distributed Learning,** 20(3).

-Henrie, A.(2010). Religiousness, future time perspective, and death anxiety -. among adults. The Doctor Degree Dissertation

- Hosman, J. & Lens,W. (2010). The role of the future in student motivation. **Educational Psychologist**, 34, 113-125.

- Johnson, S. L., Pas, E., & Bradshaw, C. P. (2016). Understanding the -association between school climate and future orientation. **Journal of youth and adolescence,** 45(8), 1575-1586.

-Junious, D. L. , Malecha, A. , Tart,K. & Young,A. (2010). Stress and Perceived Faculty Support Among Foreign-Born Baccalaureate Nursing Students. **Journal of Nursing Education,** 49(5), 261-270.

-Kovari, A. (2022, March). Digital Transformation of Higher Education in – Hungary in Relation to the OECD Report. In Proceedings of the 2022 14th International Scientific Conference on Distance Learning in Applied Informatics, Wolters Kluwer, Štúrovo, Slovakia (pp. 2-4).

- Latham, L. (2020). The effect of mandatory academic advising on Community-College completion rates (Doctoral dissertation). **Wingate University**,Wingate, North Carolina.

-Mayanja, J., Tibaingana, A., & Birevu, P. M. (2019). Promoting student support in open and distance learning using information and communication technologies. Age, 139, 43.

-Mu, L., & Fosnacht, K. (2019). Effective advising: How academic advisi influences student learning outcomes in different institutional contexts. **The Review of Higher Education,** 42(4), 1283-1307.

-Naseer, S., & Rafique, S. (2021). Moderating role of teachers' academic support between students' satisfaction with online learning and academic motivation in undergraduate students during COVID-19. **Education Research International**, 1-9.

-Nelson-Royes, A. (2018). Tutors can improve students' reading skills. **Reading Improvement**, 55(1), 32-38.

-Pieterse, A. (2005). The relationship between time perspective and career maturity for grade 11 and 12 learners. **Journal of Educational Psychology,** 45, 43-69.

-Rotar, O. (2022). Online student support: a framework for embedding support interventions into the online learning cycle. **Research and Practice in Technology Enhanced Learning,** 17(1), 1-23.

-Seginer,R. (2009). Future Orientation:Developmental And Ecological Perspectives.New York: **Springer Series on Human Exceptionality.**

-Somers, C., & Piliawsky, M.(2004). Drop-out prevention among urban, African American adolescents: Program evaluation and practical implications. **Preventing School Failure**,48(3), 17-22.

-Thompson, B., & Mazer, J.(2009). College student ratings of student academic support: Frequency, importance, and modes of communication. **Communication Education,** 58, 433-458.

-Walters-Archie, A. (2018). Academic support for online students in the English-speaking Caribbean at the University of the West Indies Open Campus. **Journal of Further and Higher Education**, 42(6), 868-878**.**

-Waters, L. (2016). Expressions of hope and future orientation among courtinvolved African American young adults with histories of adverse childhood experiences: A grounded theory approach. **The Doctor Degree Dissertation,** Wheaton College.

-Wentzel, K.& Watkins, D.(2002). Peer relationships and collaborative learning as contexts for academic enablers. **School Psychology Review**, 31(3), 366–377.

-Wong, J., Baars, M., He, M., de Koning, B. B., & Paas, F. (2021). Facilitating goal setting and planning to enhance online self-regulation of learning. **Computers in Human Behavior,** 124, 106913.

-Yeh, Y. C., Kwok, O. M., Chien, H. Y., Sweany, N. W., Baek, E., & McIntosh, W. A. (2019). How College Students' Achievement Goal Orientations Predict Their Expected Online Learning Outcome: The Mediation Roles of Self- Regulated Learning Strategies and Supportive Online Learning Behaviors. **Online Learning**, 23(4), 23-41.

-Zimbardo, P& Boyd,J.(2008).Putting time in perspective: A valid, reliable individual differences metric. **Journal of Personality and Social Psychology**, 77,1271–1288.